





تذکرہ صاحبزادہ شمس الدین محمد

تخت نظامیہ

۱۸۷۷







كتاب خزانة المطالع









۲۱۳  
۲۱  
بابک







من كتب العبد لسان الدين  
ابن زعي احمد بن مصطفى  
الكوتلي صاري  
عقبة

١٠١٥

وفيه ايضا كتاب ارشاد الفقهاء في التبيين  
والتمثيل للشيخ الشيرازي الشافعي  
الحمد لله

ثم انه المصنف  
لولد الفقير  
ابن احمد بن الملا  
محمد لطف  
بن احمد

في تحفة

الطالب لمعرفة احاديث مختصر ابن الحاجب

بالياف الشيخ الامام العالم العامل اسمعيل بن عبد بن كثير بن ضرور كسر القرشي  
البصري الشافعي فصح ابه بامدته وبلغ به اتمه

٢٨٥

فاز بتملكه لواله العلامة شيخ الاسلام  
الوزير احمد بن مصطفى بن احمد  
الكوتلي صاري  
عقبة

مكتبة

الحمد لله  
فاز بتملكه لواله العلامة شيخ الاسلام  
الوزير احمد بن مصطفى بن احمد  
الكوتلي صاري  
عقبة



٢٨٤



انتقل بالبيع الصحيح الشريف لكانه العبد  
الفقير الى ابنه علي بن كمال بن محمد بن محمد  
سبطه من عبادته الكوتلي صاري صاحب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما يشبهه  
الى الله تعالى  
النشأة بالديار المصرية في شهر رجب سنة  
١٢٨٤ هـ غفر الله له ولوالديه ووالدي وجميع المسلمين

انتقل بعد ذلك الملكة  
الى ابنه علي بن كمال بن محمد بن محمد  
سبطه من عبادته الكوتلي صاري صاحب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما يشبهه  
الى الله تعالى  
النشأة بالديار المصرية في شهر رجب سنة  
١٢٨٤ هـ غفر الله له ولوالديه ووالدي وجميع المسلمين

ثم انه المصنف  
لولد الفقير  
ابن احمد بن الملا  
محمد لطف  
بن احمد

MILLET GENEL KÜTÜPHANESİ	
KISIM :	Feyzullah
ESKİ KAYIT No.	283
YENİ KAYIT No.	
TASNİF No.	



بسم الله الرحمن الرحيم وصلي الله على محمد واله  
 الحمد لله على صلواته وسلامه على محمد خير خلقه واله اجمعين وصحبه وبعد  
 فان الله تعالى يقول في كتابه العزيز وبقاؤنا على البر والهدى ولا نعاونوا على الاثم  
 والعدوان وكان مما من الله سبحانه وتعالى على ابي قدرات الكتاب المختصر الصغير  
 في اصول الفقه للشيخ الامام العالم العلامة المحقق المتقن وحيد عصره جمال الدين  
 ابي عمر عثمان بن عمر المالكي المعروف بابن الحاحب رحمه الله وهو كتاب نفيس جدا  
 في هذا الفن وروايت فيه احاديث جمه لا تستغنى من قراءه عن معرفتها ولا يتم فايده  
 الكتاب الا بمعرفة سقمها من صحتها فاحتمت اذا كاف الامر كذا فاحتمت  
 ان اجمعها كلها والاثار الواقعة فيه معها على حده وان اعز وما يمكن عزوه منها  
 الى الكتب الستة البخاري ومسلم وابي داود والترمذي والسيامي وابن ماجه او  
 الى بعضها او الى غيرها وان لم يكن في شيء منها ان يشأ الله تعالى فما كان في البخاري  
 ومسلم معا او في احدهما البنية بعزوه اليها او الى احدهما وان كان مع ذلك  
 في كتب السنن وان لم تكن فيها ولا في احدها وهون في السنن الاربعه قلت رواه الاربعه  
 والاسنت من رواه منهم وما لم يكن في شيء من الكتب الستة المذكوره ذكرت من  
 رواه من غيرهم وقد اذكري سند الحديث ليعرف حال صحته من صحته سقمه  
 وما لا يعرف له سند بالكلمه كقليل من احاديث الكتاب سالت عنه شاذي  
 في الحديث وسنت عليه واللام في الآثار كاحاديث سواي جعلت ذلك  
 كله مسددا بحسب وقوعه في الكتاب او لا فاولا ومتى كسر المصنف حديثا  
 او اثرا في موضعين او مواضع علمت عليه اول مره وسنت على ما عداها ثم  
 ان ذكر المصنف حديثا ليس هو في شيء من هذه الكتب الستة ندلك اللفظ  
 الذي اوردته سنت علي ذلك وذكرت اقرب الالفاظ الى لفظه ان يشأ الله تعالى



# وقف

روى عنه محمد الطالب معرفة احاديث مختصه ابن الحاجب والله اسأل ان  
ينفع به وان يجعله خالصا لوجهه انه قريب محبوب له ~~مستحب~~ ادى اللغة  
وسوله مساله وفي القرآن المعرب وهو عن ابن عباس رضي الله عنه وعلمه  
قال البخاري رحمه الله في باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم ونومه وما نسخ من قيام  
الليل قال ابن عباس نشأ فامر بالحشية وطاموا طاه للقدان وكذا نقل عن علمه  
انه قال حسب جهنم الخصب الخطب بلغه الحبشه **قوله** قالوا ان الصفا  
والمدرة والوايد واما يد الله به عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه في حديثه الطويل  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دنا من الصفا قد ان الصفا والمدرة من شعابر  
الله يد واما يد الله به **قوله** ان الله رد علي قاييل ومن عصاها فقد غوي وقال  
قل ومن بعض الله ورسوله عن عبيد بن حاتم رضي الله عنه ان رجلا خطب عند  
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصا فقد  
غوي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الخطيب انت قل ومن يعص  
الله ورسوله رواه مسلم **قوله** قالوا لو كان لك ان تتركه معصيه لانها  
مخالفة الامر ولما صح لامرهم بالسؤال عن اي هديره رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لا ان اشتق علي امتي لامرهم عند كل صلاة رواه  
البخاري ومسلم **قوله** وقول ابن عباس سرق الشيطان من الناس  
ايه روى السهتي في السنن الكبير في كتاب الصلاة من حديث محمد بن جعفر بن اي  
كثير قال اخبرني محمد بن ذر عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنه قال  
ان الشيطان استرق من اهل القرآن اعظم ايه في القرآن اسم الله الرحمن الرحيم  
**سوله** مساله فعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما وصح فيه امر  
الجملة كالقيام والنعود والاكل والشرب او تخصيصه كالضحى والوتر والتكبير



والمشاورة والتخبر والوصال والزيادة على اربع هـ اما تخصيصه بالصحة والوتر  
 فعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قلت هت على  
 من ارض وهن لكرم تطوع الوتر والنحر وصلاة الصبح هذا الحديث لم يروه  
 احد من الكتبت الستة واما رواه احمد في مسنده وهو ضعيف لانه رواه ابو  
 جناب اللبني واسمه مجير بن ابي حبيب عن عكرمة عن ابن عباس وابو جناب  
 ضعفه يحيى بن شعيب اللطاني وخي بن معن وابراهيم بن يعقوب المحورحاني  
 وعثمان بن سعيد الدارمي ومحمد بن شعيب الثابت ثابت الواقدني وابو جعفر  
 احمد بن عبد الله العجلي ويعقوب بن سفيان الثوري وقال احمد بن حنبل احادته  
 مناهيره وقال عمر بن علي النلاسمي ترك الحديث وقال ابو حامد الدارمي  
 لا ثبت حديثه ليس بقوي وقال السائي ليس بثقة وقال ابو يعقوب الفضل بن  
 دكين ثقه الا انه كان بدلس وقال ابن معين في روايه عنه وابو زرعه  
 الرازي وعبد الرحمن بن يوسف بن خراش كان صدوقا زاد ابو زرعه  
 وابن خراش وكان بدلس وذكره ابن حبان في ثقاته وذكره في كتاب الضعفا  
 ايضا واما التمجيد فقال الله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان  
 يبعثك ربك مقاما محمودا واما المشاورة فلقوله تعالى وشارهم في الامر هـ  
 واما التخبر ففي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت لما امر رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم بتخدير ارض اجدع بدائي فقال اني ذاكرك امدافلا عليك  
 الا تجلي حتى يستامرني ابويك قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا ليا مداني بفدافه  
 قالت ثم قال ان الله عز وجل قال لي يا ايها النبي قل لا رواجك ان كنتن تردن الحيوم  
 الدنيا وزينتها الا به وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة قالت فقلت  
 في هذا استامد ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم فعل ارض اجد

اهل



رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت وفي رواية لما حبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعدها شيئا وأما الوصال ففي الصحيحين عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال فقالوا انك تنعله فقال اني كنت كأحدكم اني اظل بطعمي ري وتقبني وفيها عن اي هريرة وعاشه مثله ه وأما الزيادة على اربع فلي كنت السير والتواريخ انه صلى الله عليه وسلم له عقد عقده على خمس عشرة ودخل سلت عشرة وجمع بين احدى عشرة ومات عن تسع بلا خلاف صلى الله عليه وسلم واجمع المسلمون قاطبة على ان الزيادة على اربع كان من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم ولا عبرة بخالفه الشيعة ذلك ه **فـ** قوله وما سواها ان وضح انه بيان بقول او فرقة مثل صلوا وحدها ه هانان الملقطان كل واحدة منها اما الاول فعن مالك بن الحويرث قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا ارايتون اصلي رواه البخاري ومسلم ه وأما الثاني فعن جابر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي على راحلته يوم النحر ويقول لتأخذوا مناسككم فاني لا ادري لعلي لا اجمع بعد حجتني هذه رواه مسلم ورواه النسائي ولفظه يا ايها الناس خذوا عن مناسككم فاني لا ادري لعلي اجمع بعد عامي هذا **فـ** قوله وكالتقطع من الكوع والعسل الى المرافق اما القطع من الكوع فلم اجد في حديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع بيد السارق من كوعه ولكن هو طاهر الاحداث ونقل عن اي بكر وعمرهما قالوا اذا سرق السارق فاقطعوا يديه من كوعه ولا يمكن الاحتجاج بهما بالاجماع لان المسئلة فيها خلاف فقدم قال في الامانة وقالت الخوارج تقطع بيد السارق من منكبه وقال في المستظهرين وحكي عن قوم من السلف انه تقطع اصابع اليد دون الكف ه وأما العسل الى المرافق فعن اي هريرة رضي الله عنه



رواه مسلم

انه يوصنا غسل وجهه فاسبغ الوضوء غسل يديه اليهني حتى اشترع في العضد ثم  
بيده اليسرى حتى اشترع في العضد ثم غسل رجله اليسرى حتى اشترع في الساق ثم قال  
هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث رواه مسلم **قوله**  
قالوا خلع نعله فخلعوا نعالهم فافترسوا على استئذ لا لم ومن العلة هـ عن اي سعيد  
الحذري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فخلع نعله فخلع الناس نعالهم  
فلما انصرف قال لم خلعت نعالكم قالوا اراناك جعلت نعلنا خلعت فخلعنا فقال  
ان جبريل اتاني واخبرني ان فيها خبثا فاذا اجا احدكم المسجد فليقلب نعله  
ولينظر فيها فان راى خبثا فليمسحه بالارض ثم ليصل فيها رواه ابو داود واسناده  
صحيح ورواه ابن خزيمة في صحيحه وابو حاتم بن حبان واهل الحاكم في مستدركه وقار  
على شرط مسلم **قوله** قلنا لقوله صلوا تقدم في هذه المسئلة **قوله**  
لما اقدم بالمتنع كوا نعله في البخاري ومسلم وغيرهما عن جابر و ابن عمر وغيرهما ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع اقدم من لم يكن معه هدي اذا طاف  
بالمكة وبالصفا والمروة ان يحل من اجرامه وان يجعل حنثه عمره وان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يت على اعرامه وان الناس استغفروا ذلك وان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان معي الهدي لاخللت وهذه هي مسئلة فسمع الحج  
الى العمرة التي اختلفت الامة فيها وقوله قلنا حد وان عدم في هذه المسئلة  
**قوله** قالوا لما اختلفت في انزال سال عمر عائشة فبالت فعلته انا  
ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقلنا واما سوال عمر رضي الله عنه عائشة  
رضي الله عنها عن هذا فغريب لا يكاد يعرف ولم اره في شيء من الكتب الى الآن  
وانما المشهور ما رواه مسلم في صحيحه عن اي موسى الاسدي رضي الله عنه انه سئل  
دخا واما يوجب الغسل فنام ابو موسى الى عائشة فلم يقل ما يوجب الغسل فقالت

عائشة



علي الخبير سقطت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس بن شعبها الاربع  
 ومسر الختان الختان فقد وجب الغسل وله عنها ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه  
 وسلم عن الرجل يجامع امراته ثم يكبل وعائته حاله فقال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اني لا افعل ذلك انا وهذه ثم يعسل وروى الترمذي ما سناد صحيح عن عائشة  
 رضي الله عنها قالت اذا تجاوز الختان فقد وجب الغسل فعلمته انا ورسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فاعلمنا **قوله** وتمت التافعي رحمه الله  
 القنافة بالاستبشار وترك الانكار بقول المذبحي وقد بدت له اقدام زيد  
 واسامة ان هذه اقدام بعضها من بعض عن عائشة رضي الله عنها قالت  
 دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يسروا سرق اسارى وجهه فقال لم تترك  
 ان مجذرا انظر الي زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان هذه اقدام بعضها  
 من بعض رواه البخاري ومسلم **قوله** قالوا الفعل اقوى لانه من به القول  
 مثل صلوا وحدها عنى تقدم سان هذين الحديثين **الاجماع** قولنا القذال بقوله  
 لا يحتج امتي هذا الحديث له طرق متعددة وله الفاظ مختلفة فمن اعترضها  
 ما رواه ابو داود عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 صلى الله عليه وسلم ان الله احاركم من ثلاث خلال ان لا يدعوا عليكم منكم فتهلكوا  
 جميعا وان لا يظهر اهل الباطل على اهل الحق وان لا يحتجوا على صلالة وفي اسناد  
 هذا الحديث نظر وروى الحافظ احمد بن عمرو بن ابي غاصم في كتاب السنة قال  
 حدثنا محمد بن مصفا حدثنا ابو المغيرة حدثنا معان بن رفاعه عن ابي حلف الاعمى  
 عن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي لا يحتج  
 على صلالة فاذا رايتم الاحلاف عليكم بالسواد الاعظم رواه ابن ماجه من حديث  
 الوليد بن مسلم عن ابن رفاعه تصنفه يحيى بن معين وقال السعدي وابو حاتم

ابو بكر  
 محمد بن احمد بن محمد بن اسحاق  
 محمد بن اسحاق بن معان



الدارزي ليس بحجة وقال ابن حبان استحق الترك وقال الازدي لا يحتج بحديثه ولا  
 كتبت رطل ابو خلف الاعرجي قال يحيى بن معين كذاب كذا حله ابن الحدرى وقال  
 ابو حاتم منكر الحديث ليس بالقوي وقال ابن حبان ياتي ما يشبه حديث  
 الاثباته **وسوله** المحالف تبيينا لكل شئ وردوه وخوه وعمايته الظهور  
 وحديث معاذ حث لم يذكره حديث معاذ هذا رواه ابو داود والترمذي  
 من حديث شعبه قال حدثني ناس من اهل حمص من اصحاب معاذ قال عن معاذ  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعثه الى اليمن قال كيف تقضي اذا عرض لك قضا  
 قال اقضي بكتاب الله قال فان لم تجد في كتاب الله قال فبسنة رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال فان لم تجد في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا في كتاب  
 الله تعال اجتهد رأيي قال ولا الو قال فصر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رضى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال البخاري لا يصح هذا الحديث وقال الترمذي ليس اسناده  
 متصل وقال الامام سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي في المغازي حدثني ابي عن حماد  
 رجل عن عباد بن عتيق عن عبد الرحمن بن غنم قال حدثنا معاذ بن جبل قال لما بعثني  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فذكر الحديث الى ان قال يا رسول الله  
 ارايت ما سئلت عنه او اخبرني الي فيه ما ليس في كتاب الله وما لم اسمعه منك  
 قال اجتهد فان الله ان علم منك الصدق وفكك للحق ولا تضيق الا بما تعلم فان  
 اشكل عليه امد صفت عليه حتى تبينه او تكتب الي فيه وقال الحسن ابن حماد  
 سجادة حديث يحيى بن سعيد الاموي عن محمد بن سعيد بن حسان عن عباد بن  
 يحيى عن عبد الرحمن بن غنم قال حدثنا معاذ بن جبل قال لما بعثني رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم الى اليمن قال لا تقضين ولا تعلمن الا بعلم فان اشكل عليكم امد



ففتف عليه حتى تتبينه او تكتب ال فيه فتبيناه ان الرجل الذي لم يسم في الرواية  
الاولى هو محمد بن سعيد بن حسان المصلوب وهو كذاب وصانع للحديث البقا  
على نكته **فوله** مسله لو نذر المخالف مع كثرة الجمع عن غير  
ابن عباس على القول وغير ابي موسى على ان النوم ينعوض الوضوء هذا ان اثر ان اما  
الاول فدوي بن محمد بن اسحق عن الههري عن عبيد الله عن عبد الله بن عباس اترون  
الذي احصى رمل عاج عددا جعل في مال واحد او وصفا وثلثا اما هو نصفان  
وثلثه الاثلاث واربعه اربعه وقال ابن جرير عن عطاء بن ابن عباس قال العذابي  
لا تقول في قال ابو محمد بن حزم ونقول ابن عباس يقول عطاء وابن الحنفية  
وابو جعفر الباقر وداود واصحابه واختاره ابن حزم ايضا واما الثاني فهو  
اختيار ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النوم لا ينقص الوضوء وهو مشهور عنه  
واما الفداوه هذا القول دون سائر الصحابة فشكل قال ابن حزم ذهب الاوزاعي  
الى ان النوم لا ينقص الوضوء كيف كان وهو قول صحيح عن جماعة من الصحابة  
وعن ابن عمر وعن مسحول وعن عبيد الله السلماني قال ولقد ادعى بعضهم الاجماع على  
خلاف هذا جهلا وجراه قلت وقد حواه في المستظهر عن عمرو بن  
دينار راي مجليذا ايضا وحكاه ابو نصر في الشامل عن حميد الاعرج ايضا قال  
وبدله قالت الشيعة الامامية **فوله** وعن ابي سلمة نذكر ان  
مع ابن عباس وابي هريرة في عدة الحاصل للوفاء وقال ابن عباس بعد الاجل  
وقلت انا بالوضع فقال ابو هريرة انا مع ابن اخي هذه القصة هكذا سوا  
في صحيح مسلم وفيه انهم ارسلوا الله كرسيا الى ام سلمة فاجبرت ثم خبر سبعة  
الاسلمية وان رسول الله صلى الله عليه وسلم افتأها ما بها فدخلت حتى وضعت  
حملها والحديث في البخاري لكن بدون ذكر القصة **فوله** واستدل



نحو ان المدنيه طيبه تنفي حشوها هذا الحديث رواه البخاري من عدة طرق واقر  
اللفاظ لنظ حديث جابر قال جاء اعداي فبايعه يعني النبي صلى الله عليه وسلم  
على الاسلام ثم جاء من اعدى ما قتال اقلني بيعتي فابايعهم فابايعهم فابايعهم فابايعهم  
بيعتي فابايعهم فابايعهم فابايعهم فابايعهم فابايعهم فابايعهم فابايعهم  
وسضع طسها وزواه مسلم ايضا **قوله** عليكم سنتي وسنة الخلفاء الراشدين  
من بعدي افتدوا بالدين من بعدي هذا ان حديثان فالاول عن ابن العدي باين  
ساربه السلمي رضي الله عنه قال صلى بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ثم  
اقبل علينا فوعظنا موعظه بليغه درفت منها العيون ووحلت منها القلوب  
ودخر الحديث الى ان قال فليكن سنتي وسنة الخلفاء المهديين من بعدي الراشدين  
مسكوا بها وعرضوا عليها بالنواجد الحديث رواه ابو داود وهذا اللفظ وابن  
ماجه والترمذي وصححه ورواه الحاكم في مستدركه وقال علي شرط الصحيحين  
ولا اعلم له غيره والثاني فعن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم افتدوا بالدين من بعدي اي بكر وعمر وولده ابن ماجه والترمذي وقال  
حديث حسن ورواه في صحيحه ورواه الترمذي ايضا من حديث ابن مسعود لكن  
في سنده يحيى بن سلمه وهو ضعيف وروي من حديث ابن عمر وايضا ايضا  
**قوله** ومعارض مثل اصحاب النجوم وخذوا شطرد ينكم عن الحمير  
هذا حديثان الاول روي عن يقيم بن حماد الخداعي عن عبد الرحمن بن زيد  
العمي عن ابيه عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم سالت ربي فيما اختلف فيه اصحابي من بعدي فاجابني يا محمد  
اصحابك عندك بمنزلة النجوم في السماء بعضها اضاءت وبعضها من اخدشت ما هم  
عليه من اختلافهم فهو عندك علي هدي هذا الحديث لم يروه احد من الكتب  
السنة



السنه وهو ضعيف قال يحيى بن معين عبد الرحيم بن زيد العمى كذا اب  
وقال مرة ليس بشي وقال الجورجاني السعدي غير ثقة وقال البخاري بر كوه وقال  
ابو حاتم نفي حديثه وقال ابو زرعه واهي الحديث وقال ابو داود ضعيف  
الحديث وقال النسائي متروك وقال ابن عدي احاديثه لا يتابعه الثقات عليها  
قلت وابوه ضعيف ايضا ومع هذا كله فهو منقطع لان سعيد بن المسيب  
لم يسمع من عمر ثيا وقد روي هذا الحديث من غير طريق ولا يصح منها  
واما الحديث الثاني وهو خذوا شطر دينكم عن الحبر فهو حديث  
غريب جدا بل هو منكسر سالت عنه شيخنا الحافظ ابا الحاج المزي فلم يعرفه  
وقال لم اقف له علي سند الي الان وقال شيخنا ابو عبد الله الذهبي هو من الاعداد  
الواهيبة التي لا تعرف لها السناد **فـ** قوله لا اختلاف بين الصحابة في جواز  
بيع امهات الاولاد مزال وذلك ما روي حماد عن بن زيد عن ايوب عن ابن سيرين  
عن عميده السلمي قال كنت الي علي والي شرح يقول اني انقض الاحتلاف فاقضوا  
ما كنتم تقضون يعني في ام الولد حتى يكون الناس حاضرا او اموت ما مات  
صاحبها وروي البخاري مثله من رواية عمده عن علي وليس فيه ذكر ام الولد  
قال الخطابي واختلاف الصحابة اذا حتم بالاملاق والقرض العصر عليه صار  
اجماعا قلت وحديث الاجماع ههنا مشكل قال ابن جرير قال ابن عطاء وال  
بلغني ان عليا كنت في عمده اني تركت تسع عشر سرية فاتيهن ما كانت ذات  
ولد فومت في حصه ولدها واتيهن لدرجته ذات ولد في حصه وهذا يقول  
ابن معهود وابن عباس في رواية ومن قال بحواز بيع امهات الاولاد عمر بن عبد الرحمن  
وداود بن علي واصحابه وهو قول ابي عبد الله الشافعي فليس في المسئلة اجماع  
**فـ** قوله وبالصحيح ان عمن كان يهي عن المتعة قال البيهقي لم يصار



اجماعا روي في صحيحه من حديث عبد الله بن سفيان ان عليا رضي الله عنه كان  
 يامر بالمتعة وعثمان رضي الله عنه نهى عنها فقال عثمان كلمة فقال علي لقد علمت  
 تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اجل ولكننا كنا خافين والبغوي هذا  
 هو محمد الحنفي بن معوذ صاحب التفسير وشرح السنه والهدى وعبر ذلك  
 مات رحمه الله سنة سبع عشرة وخمسين مائة وعشرين **عن** حكم بالظاهر  
 هذا الحديث لئلا ما يلج به اهل الاصول ولم اقف له على سنه وسالت عنه  
 الحافظ ابا الحاج المزي فلم يعرفه لكن له معنى في الصحيح وهو قوله صلى الله عليه  
 وسلم انما اقضى بخوم اسع وقال البخاري في كتاب الشهادات قال عمران ناسا  
 كانوا يخذون بالوحي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي قد  
 انتقطع وانما ماخذهم الآن بما ظهر لنا من اعمالهم فمن اظهر لنا خيرا امناه وقرناه  
 وليس لنا من سريرة شيء الله محاسبه في سريرته ومن اظهر لنا سوءا لم نأمنه  
 ولم يصدقوه وان قال ان سريرته حسنة ورواه الامام احمد في مسنده مطبوعا  
 واي داود مختصرا والله اعلم وهو من ثاني روايه اي فدا سر عن عمر قال ابو زرعه  
 لا اعرفه وما وقع في الاخبار وهو من قوله وشترك الباب والسنه والاجماع  
 في السند والمتن ومنها **قالت** عائشه ما لذب ولكنه وهم عن عبد الله  
 بن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت لم يعذب  
 سكا اهله عليه فلما بلغ ذلك عائشه قالت والله ما لذب ابن عمر ولكنه وهم  
 انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليريد الكافر عذبا بيبعا  
 اهله عليه رواه البخاري ومسلم ولما عن ابن عمر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم مثله **وقوله** قالوا الحوامل المقدره كثره ولذلك لم ينقل النصارى  
 كلام المسيح في المهد ونقل استفاق القدر وتيسير الحصى وحين الخدع وتسلم الغداله  
 وانزاد



وافراد الاقامة وافراد الحج وترك البسملة احاداه هذا الكلام يشمل على سبعة  
 احاديث الاول وهو اشتقاق القدر اما اشتقاقه من حديث الحمله لمعلوم بالتواتر  
 قال الله تعالى اقربت الساعة واشق القمروا ما اختصاصة بزمان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فتدحيات فيه احاديث متعددة في الصحيحين من  
 حديث ابن عباس وانس في متواتره عنه كثير من اهل الحديث لانها مفيدة  
 للعلم بنفسها وان كانت احاداً عند غيره ورواه مسلم ايضا من حديث  
 انس بن مالك رضي الله عنه ولفظه قال عبد الله بن قسولة تعالى اقربت الساعة واشق  
 القمروا قال قد كان ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم انشق فلقين  
 فلقه من دون الجبل وفلقه من خلف الجبل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اللهم اشهد له الحديث الثاني سبيع الحصار روى الحافظ ابو بكر بن اي معاصم في  
 كتاب السنة من حديث صالح بن اي الاخضر عن الراهدي عن رجل قال سمعت  
 ابا ذر يقول لا اذكر عثم بخير بعد شي ورايته كنت رجلاً اتتبع خلوات رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فرأيت به وحده فجلست فجا ابو بكر فلم وجلس ثم جاء محمد  
 بن عثم وبن يدي النبي صلى الله عليه وسلم حصيات فاخذهن فوضعهن في كفه  
 فسبحن حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل ثم وضعهن فخرسن ثم وضعهن في يد  
 عمر فسبحن ثم وضعهن في يد عثمان فسبحن ثم وضعهن فخرسن فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم هذه خلافة النبوه هذا الحديث لم يروه احد من الكتب الستة  
 واستناده ليس بذاك فان صالح بن اي الاخضر يكلوا فيه وشيخ الراهدي رجل  
 مهم لا يعرف لحن رواه ابن اي معاصم من طريق اخر ورواه غير من طريق هـ  
 الحديث الثالث حنين الخدع عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم يوم الجمعة الى شجره او الى خنله فقبل الا يجعل

رتب الحديث

رتب الحديث



لك منبر قال ان شئتم جعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة ذهب الى المنبر فصاحت  
 الغله صياح الصبي فزال فضمها اليه كانت تتبين انبي الصبي الذي يسكت قال كانت  
 تبكي ما كانت سماع الذكر عندها ورواه البخاري ومسلم في الحديث الرابع تسليم  
 الغدالة هو مشهور عند الناس وليس هو بشي من الكتب الستة وقد رواه الحافظ  
 ابو نعيم الاصفهاني من حديث عمرو بن علي الفلاس حدثنا يعلى بن ابراهيم الغدالي حدثنا  
 الهيثم بن حماد عن اي كثير عن زيد بن ارقم قال كنت مع النبي صلى الله عليه  
 وسلم في بعض سكر المد بينه فمرنا بخباء اعداءي فاذا طيبه مشدودة الى الخباء  
 فالت يا رسول الله ان هذا الاعرابي صادق وقصدي خشفان وقد تعد هذا  
 اللبني اخلافي وهو لا يدعي فاستريح ولا يدعي ارجع الى خشي في البريه  
 فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركت تركي فارجع فالت نعم والاعداء  
 الله عذاب العثار فاطلقتها تلمض فشد قها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخبا  
 واقبل الاعرابي ومعه قربه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتبعها مني  
 فقال هي لك يا رسول الله قال فاطلقتها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال زيد بن  
 ارقم رأيتها يسبح في البر وهي تقول لا اله الا الله محمد رسول الله هذا الحديث  
 منته فيه بكار وسنده ضعيف فان شيخ الفلاس يعلى بن ابراهيم الغدالي لا يعرف  
 وشيخ الهيثم بن حماد قال يحيى بن معين ليس بشي وماله مره ضعف وقال احمد  
 بن حنبل والنسائي متروك الحديث في الحديث الخامس افراد الاقامه  
 عن انس رضي الله عنه قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامه عن انس  
 رضي الله عنه ورواه البخاري ومسلم في الحديث السادس افراد الحج عن عائشه  
 رضي الله عنها قالت رجعتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من اراد  
 منكم ان يهلح وعمره فليفعل ومن اراد ان يهلح فليهلح قالت واهل رسول

الحديث  
 في  
 الحديث



له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالح واهل به ناس معه واهل معه ناس بالح والعمرو  
واهل ناس بعمره قلت وفي اهل بعمره رواه البخاري ومسلم ومسلم عن ابن عمر  
ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بالح معزداه الحديث السابغ ترك البسمله  
عن ابن رضي الله عنه قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم واي يكر وعمر  
وعثمان فلم اسمع احدا منهم يقرأ اسم الله الرحمن الرحيم رواه البخاري ومسلم وفي لفظ لمسلم  
وكانوا يستنحون بالحمد لله رب العالمين فقد لا يذكره من رسم الله الرحمن الرحيم في اول  
قراءه ولا في اخرها **سوله** قالوا قد انكر رضي الله عنه خبر المغيرة رواه محمد بن مسلم  
وانكر خبر اي موسى في الاستياد ان حتى رواه ابو سعيد وانكر خبر فاطمه بنت قيس  
وانكرت عائشه خبر ابن عمر هذه اربعة اثار شتمه على اربعة اخبار الاول روى في الاربعه  
من حديث مالك عن الزهري عن عثمان بن اسحق بن خريشه عن قبيصة بن اي دويب  
انه قال حات الجده الي اي بكر الصدوق سلمه ميراثا فقال مالك في كتاب الله شي وما  
علمت لك في سنة بني الله صلى الله عليه وسلم شيئا فارجمي حتى اسال الناس فقال المغيرة  
بن شعبه حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاها السدس فقال ابو بكر هل معك  
غيرك فقام محمد بن مسلم فقال المغيرة بن شعبه فانفذه لها ابو بكر رحمه الله  
وذكرة تمام الحديث لفظ اي لعدا اود وقال الترمذي حسن صحيح **هـ** والثاني عن اي  
موسى الاسعدي رضي الله عنه انه استاذن علي عمر رضي الله عنه بكتاف كانه وحده  
مشغولا فراجع فقال عمر لم اسمع صوت عبد الله بن قيس ابدي نواله فذعالة فقال ما حملك  
علي ما صنعت فقال انا كنا يومر بهذا قتال لقيمين علي هذا منه اولا فعلن فخرج فانطلق  
الي مجلس من الانصار فقالوا لا نشهد لك على هذا الا اصغرننا فقام ابو سعيد الخدري  
رضي الله عنه فقال كما يومر بهذا قتال عمر حتى علي هذا من امر رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الهائي عنه الصنف بالاسواق رواه البخاري ومسلم **هـ** الثالث عن الشعبي انه



حدث حدث فاطمة بنت قيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجعل لها سكنى  
ولا نفقة فاخذ الاسود بن يزيد كفافا من حصص محصيه به وقال وملك حدث  
مثل هذا قال عمر لا مع نترك كتاب وسنه نبينا نقول امراه لا ندرى حفظت  
او نسيت رواه مسلم بهذا اللفظ هـ الرابع اذ رعايته رضي الله عنها خبر  
ابن عمر بعد هـ هـ قوله وايضا التواتر انه ان كان بنده الاحاد  
الى النواحي للتبليغ الاحكام هـ بواتر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
يرسل الاحاد الى البلدان والنواحي لتبليغ الاحكام وذلك كما بعث كتابه مع دحية  
بن خليفة الطائي الى هرقل عظيم الروم وما بعث مع عبد الله بن حذافه السهمي  
كتابا الى كسرى ملك الفرس وما بعث الى النجاشي ملك الحبشة وما بعث الى  
المقوقس صاحب الاسكندرية وما بعث الى سائر الملوك يدعوهم الى الله تعالى  
والي الايمان به صلى الله عليه وسلم ولذلك بعث اباعبيدة الى الحبشة بعلمهم  
الاسلام وبه هذا وامثاله الدليل الباهر القطعي على انه صلى الله عليه وسلم رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الى جميع الثقليين كافة وهو من ادل الاشياء على العيسوية  
من اليهود ولذلك بعث صلى الله عليه وسلم عليا واما موسى ومعاذ الى اليمن وما بعث  
الى جهينة كتابا به اني كنت رخصت لكم في جلود الميتة فاذا حاكمكم كماي هذا ولا تتنفعوا  
من الميتة ما هاب ولا عصب وهذا الحديث رواه الاربعه والدارقطني وذو النقطه  
وليس هذا مكان الجواب عن هذا الحديث والغرض ان من تدبر الاحاديث  
وجد من هذا الضرب كثيرا **وله** قالوا بوقف صلى الله عليه وسلم في  
خبر ذي البدين حتى اخبره ابو بكر وعمرهم عن اي هديره رضي الله عنه قال صلى  
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي الغشا في المسجد فصرى بنا ركعتين ثم  
سلم فقام الى حشته فعدوضه في المسجد فأتكى عليها كأنه غضبان وخرجت اليرقان



من ابواب المسجد فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم اي بكر وعمر فها بان يكلماه وفي القوم  
رجل في يده طول فقال له ذواليد بن فقالوا يا رسول الله انسييت ام قصرت الصلاة  
فقال لم انس ولم تقصر فقال اما تقول ذواليد بن قالوا نعم فقدم فصلى ما ترك ثم سلم وذكر  
تمام الحديث رواه البخاري ومسلم **وقوله** القابل نحن بحكم بالطاهر تقدم في الاجماع  
**قوله** وقد اضطرب في الكتاب يروى عن ابن عمر الشك بالله وقتل النفس وقدف  
المحصنة والزنا والفرار من الزحف والسجد واكل مال اليتيم وعقوق الوالدين المسلمين  
والاحاديث الحرم قال الحافظ ابو بكر احمد بن هرون بن روح البردنجي في جمعه في  
الكتاب يروى عن محمد بن اسحق يعني الصاغاني حدثنا الحسن بن موسى الاشيب حدثنا  
ايوب بن عتبة عن طيبة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكتاب يروى  
سبع الشرك بالله وعقوق الوالدين والزنا والسجد والفرار من الزحف واكل الربا  
مال اليتيم قال وقد رواه يحيى بن اي كثر رزياد بن مخداف عن طيبة بن علي ومياس  
لقب له وقال شيخنا ابو المحاج في التهذيب هما اثنان طيبة بن علي وثقة بن معين وابن  
حبان وطيبة بن مياس وثقة ابن حبان وقال ابو القاسم البغوي حدثنا علي بن الجعد  
حدثنا ايوب بن عتبة حدثنا طيبة قال سألت ابن عمر عشيبة عن الكفاير فقال  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هن سبع قلنت وما هن قال الاشرار  
بالله وقدف المحصنة قلنت قتل الدم قال نعم ورعا وقتل النفس المومنة والفرار من الزحف  
والسجد واكل الربا واكل مال اليتيم وعقوق الوالدين المسلمين والاحاديث الحرم بالمت  
الخدام قلنت كم حيا وامواتا هلك اعددها ومداير هذا الحديث علي ايوب بن عتبة  
قاضي النمامة قال يحيى بن معين ليس بشي وقال مروه ضعيف وقال مروه ليس بقوي  
ومروه لا بأس به وقال احمد بن حنبل وعلي بن المديني وعمر بن علي الفلاس  
وانهم بن يعقوب الخوزجاني السعدي وحلم بن المحاج والورزعة ومحمد بن عبد الله



بن عمار الموصلي ويعقوب بن سفيان الفارسي ضعيف الحديث وقال العجلي كنت  
حديثه وليس بالقوي وقال ابو حاتم كُتِبَته ضحيجه لكن حديث من حفظه يتغلط  
وقال البخاري هو عندهم لين وقال النسائي مضطرب الحديث وقال ابن الحنبل  
هو شبه المتروك وقال ابن حبان بهم كثير او قال ابن عدي مع ضعفه سلمت  
حديثه وقال الدارقطني تركه **قوله** وزاد ابو هريرة اكل الربا  
وزاد على السرقه وشرب الخمر اما اكل الذي فعن اي هريرة ان رسول الله صلى  
الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قيل يا رسول الله وما  
هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا  
واكل ما باليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المومنات  
رواه البخاري ومسلم واما رواه علي رضي الله عنه في السرقه فلم اقف عليها الى الان  
وسالت المسايخ عنه فلم يحضروهم شي في ذلك **واما** شرب الخمر فدوى الخافط  
ضيا الدين المقدسي في حقه جمعه في ذم المسكر حديثا مسلما نقول كل من الرواه  
اشهد بالله والله اشهد لقد اخبرني فلان من حديث الحسن بن علي بن محمد بن علي  
بن الرضا عن ابيه ميسلا عن علي رضي الله عنه انه قال اشهد بالله والله اشهد  
لقد حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشهد بالله واشهد بالله لقد قال  
قال لي جبريل يا محمد ان مد من الخمر كعابد وثق وهذا هذا السند فيه شيء لان  
المسلمات قل ما يصح منها **قوله** فالواحد حكم بالطاهر تقدم سانه في الاجماع  
**قوله** لنا والدين معه اصحابي بالخمر تقدم ايضا في الاجماع **قوله**  
ولا العلم بفقده او عريبه او معنى الحديث لقوله صلى الله عليه وسلم نضر الله امرا  
هذا الحديث رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن حبان من حديث شعبه  
عن عمر بن سليمان بن ولد عمر بن الخطاب عن عبد الرحمن بن ابان بن عثمان بن عفان عن



ابيه عن زيد بن ثابت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نضر الله امرأ  
سبع مناحه شاحنظه حتى يبلغه فرب حامل فقه الى من هو افقه منه ورب حامل  
فقيه ليس بنقيه لفظ اي داود وقال الترمذي حين **قوله** واستدل  
ان ربيعة عن سهيل بن اي صالح عن ابيه عن اي هريه ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قضى باليمين مع الشاهد ثم قال لربيعة ما اذكر في مكان يقول حديث ربيعة  
عني هذا الحديث رواه ابو داود ودهكدا اسوا ورواه الترمذي وابن ماجه  
ولم يدكر قول سهيل لربيعة ما اذكر في وقال الترمذي حسن غريب قال عبد  
العزير بن محمد الدراوردي وقد كان اصحاب سهيل اعلمه اذهب بعض عقله  
وسى بعض حديثه وكان بعد حديثه عن ربيعة عنه عن ابيه قلت  
وربيعة هذا هو ربيعة بن اي عميد الرحمن شيخ ملوك **قوله** مسله  
حذف بعض الخبر حايض عند الاكثر الاية الغايه والاستثنا ونحوه مثل  
حتى تنزهى والاسوا بسواه هذا ان حديثان الاول عن انس ان النبي صلى الله  
عليه وسلم نهى عن سبع الثمره حتى تنزهى فالواو ما تنزهى قال محمد وقال اذا منع  
الله الثمره فتم تسحل احد لم مل اخيه رواه البخاري ومسلم والثاني عن  
اي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتبعوا الذهب  
بالذهب ولا الورق بالورق الا وزنا بوزن مثلا مثل سوا بسوا رواه مسلم  
**قوله** مسله خبر الواحد فيها عمره البلوي كابن معمر في مسر  
الذكر واي هريه في غل الدين ورفع الدين هذه ملثه احاديث  
الاول **قوله** كابن معمر في مسر الذكر روايه بل قد نقل عنه ان مسه لا ينقض  
وقد قال القاضى ابو الطيب الطبري وغيره من اصحابنا روى مسر الذكر عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بضعه عشر صحابيا وقال الترمذي بعد ان ذكر حديث بسره



وفي الباب عن عم عدد جماعة وليس منهم ابن معبوده والثاني عن اي هريه  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغسل يده الا ما  
 حتى يغسلها ثلثا فانه لا يدري اين مات يده رواء مسلم والنخاري ولم يذكر العدد  
 واما الثالث فعن اي هريه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الي الصلاة  
 رفع يديه مدارواه ابو داود والترمذي والنسائي وقد يقال لانهم ان رفع اليدين  
 في ابتداء الصلاة من اخبار الاحاد بل هو متواتر فانه رواء عن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم جماعة من الصحابة كابي هريه وابن عمر وعلي بن اي طالب ورايل  
 حميد وملك بن الحويرث واي حميد الساعدي في عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اللهم الا ان يرد رفع اليدين فيما بعد التكبير الا فساد فان الدليل على  
 ذلك اخبار احاده **قوله** قالوا ادروا الحدود بالشبهات لمرار هذه الحديث  
 بهذا اللفظ واقرب شئ اليه ما رواه الترمذي عن عاتبة قالت قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ادروا الحدود عن المسلمين بالشبهات ما استطعتم فان كان  
 له مخرج فخلوا سبيله قال الامام بخاري في الفتوح خير من ان يخطي في العقوبة قال  
 وروي موقوفاه هو اصح **قوله** لنا ان عمر رضي الله عنه ترك السبايس في الحنين  
 للخير وقال لولا هذا القضي فيه برانيا ونيديه الاصابع باعتبار منا فعبها بقوله  
 في كل اصبع عشرون مرة الذنوب من الدير هذا الكلام يشمل على ثلثة احاديث  
 قد بها عمر رضي الله عنه على رايه فالاول وهو ترك السبايس في الحنين للخير عن  
 المغيرة فقي النبي صلى الله عليه وسلم بالعزة فيه عبد او امه فشهد محمد بن مسلم انه  
 شهد النبي صلى الله عليه وسلم قضى به رواء البخاري ومسلم وعنه اي داود من حديث  
 طاووس ان عمر قال الله اكبر لولم اسع هذا القضي لغير هذا واما الثاني  
 وهو تركه في الحنين فيديه الاصابع على رايه فكل ابو سليمان الخطابي في المعاني



عن سعيد بن المسيب ان عمر كان يجعل في الابهام خمسة عشر وفي السبابة عشرة  
وفي الوسطى عشرة وفي البصرة تسعة وفي الحضرة ستا حتى وجد كتابا عند الهمز  
من حزم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاصابع كلها سوا فاخذ به  
قلت والامام الشافعي رحمه الله نقل هذا عن عمر الا انه لم ينقل انه رجع عنه  
فقال في الرسالة له حديثا سفيان وعبد الوهاب عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب  
عن عمر وذكره قال الشافعي فلما وجد كتاب الهمز من حزم فيه ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال وفي كل اصبع ما هنا لكر عشرة من الابل صاروا اليه  
قال الشافعي ولم يقبلوا الكتاب الهمز من حزم حتى سمعوا انه كتاب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الى ان قال ولو بلغ هذا عمر لصار اليه ما صار اليه غيره  
ما بلغه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقوا له وتاديتة الواجب عليه  
في اساعه امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمه انه ليس لاحد مع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم امر وان طاعة الله في اتباع امر رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ثم ذكر رجوعه الى حديث الضحاك بن سفيان الطحطاوي في توريث المذاهب من  
الديه كتاب الهمز من حزم هذا اعتمد عليه الامة والمصنفون في

كتبهم وهو نسخة متوارثة عندهم شبه نسخة عمر بن شعيب عن جده وقد  
روى الهمز من حزم النسائي وابوداود وفي المراسيل وفي اسنادها مقال  
ليس يحتمل هذا المكان بطل كلام عليه وحاصله انه رواها سليمان بن ارقم وسليمان  
بن داود الخولاني عن الرهري عن اي بكر بن محمد بن عمر بن حزم عن ابيه  
عن جده وكلاهما ضعيف بل سليمان بن ارقم هو الذي يزوجونه ويجعلونه هو  
الراوي لها وهو متروك لكن قال ابو عبد الله الشافعي في الرسالة لم يقبلوه حتى  
سمعت عندهم انه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الامام احمد ارجوا ان



يكون هذا الحديث صحيحا وقال يعقوب بن سفيان الفسوي لا اعلم في جميع الكتب الموقولة  
اصح من كتاب عمرو بن حزم واما الثالث فعمد الخبر الدال على توريث الزوجه من الديه  
على رايه فغن سعيد بن المسيب ان عمر رضي الله عنه كان يقول الديه على العاقله ولا  
يرث المراه من ديّه زوجها شيئا حتى اخبره الصفاح بن سفين الكلبي ان رسول الله  
صلي الله عليه وسلم كتب اليه ان ورث امراه اشيم الغضابي من ديّه زوجها رواه ابو داود  
والسائي وابن ماجه والنسائي وقال حسن صحيح ورواه الشافعي **قوله** واما  
نحو الله ابن عباس خبر اي هديره يوضوا امامته النار عن اي هديره قال سمعت رسول الله صلي  
الله عليه وسلم يقول يوضوا امامت النار رواه مسلم والترمذي وعنده فقال ابن عباس لا في  
هديره اتوضا من الدهن اتوضا من الحميم فقال ابو هديره يا بن اخي اذا سمعت حديثا عن  
رسول الله صلي الله عليه وسلم ولا تضرب له مثلا وروى الحافظ ابو جعفر السهقي من حديث  
بن جريح عن عطاء قال ان ابن عباس لا اتوضا امامت النار اما النار تركه ما حل من شئ  
ولا تحرمه **قوله** ركه لده هو وعائشه في اذا استيتظ وذلك قالوا فكيف يضع  
المهراس اما الخبر فقد تقدم في مسله خبر الواحد مما تغمر به البلوى واما ما قاله  
ابن عباس وعائشه لا في هديره في ذلك فلا حضري الان نقله واما روى السهقي من حديث  
الاعمش عن ابراهيم ان اصحاب عبد الله قالوا افكيت صرع ابو هديره بالمهراس **قوله**  
وايضا اخر معاذا العمل بالقياس وقد تقدم حديث معاذا في الاجماع **الامر**  
**قوله** النذب **قوله** اذا امرتكم بامر فأتوا منه ما استطعتم عن اي هديره قال  
سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم  
به فافعلوا منه ما استطعتم فانما اهلك الدين من قبلكم كثرة ما يلهم واختلافهم  
على اسبابهم رواه البخاري ومسلم **قوله** واحبب بان الشرعي ليس معناه  
**قوله** دعي الصلاه عن عائشه رضي الله عنها قالت فاطمه بنت حنش لرسول



لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني امره استحاض فلا اظهر افادع الصلاة فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق ولست بالحیضه فاذا اقبلت الحيضه  
فدعي الصلاة واذا ادبرت فاعلمي عندك الدم وصلي رواه البخاري **وسلم قوله**  
والوانهيت الحايض عن الصلاة والصوم دليل النبي حديثه عما يشه فاذا اقبلت  
الحيضه فدعي الصلاة وحدتها ايضا كنا يوم نقتضى الصوم ولا يوم نقتضى الصلاة  
وفي حديث اي سعيد الذي في البخاري ان رسول الله صلى الله عليه قال للناس يوم العي  
اليس اذا حاصت يعني المراه لم تصل ولم تصم قلن بلى وذلك من نقصان دينها وهذا  
وان كان خبر الا انه في المعنى العام والغاص **قوله** ودا حجاج عمر  
في قتال اي بكر ما في الزكاه امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله روى  
الحاكمه الا ابن ماجة واللفظ للبخاري ه عن اي هريه رضي الله عنه قال لما روى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وكف من كفر من العرب قال عمر لا ي بكر رضي الله عنها لبي  
نقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى  
لا يقولوا الا الله **الا الله** ممن قال لا اله الا الله عصم من ماله ونفسه الا حقه ه  
وحسابه علي الله فقال ابو بكر والله لا فائتن من فزق من الصلاة والزكاه فان  
الزكاه حق المال والله لو منعوني عناقا وبيروا به عيتا لا كانوا يؤدونها الي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقتلتم عليه علي منعها فقال عمر فوالله ما هو الا ان  
رايت ان الله شرح صدر راي بكر للقتال فعرفت انه الحق **قوله**  
ولذلك الاميه من مرش عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال الاميه من مرش رواه النسائي من حديث شعبه عن علي اي الاستد وقال  
الا عمش عن سهل اي اسد عن بكر بن وهب الحرشي عن انس وقال وصيل بن  
عباض عن الاعمش عن لثاي صاحب الحنفى عن بكر عن انس وروى الطبراني باسناد



جید من ث علی مثله و قال ابو بکر بن ای عاصم حدیثا ابو بکر بن ای شیبہ با غفران  
 سکین بن ابی العزیز عن ای المنہال سیار بن سلامه عن ای سزہ قال قال رسول  
 اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الاممہ من فرشتہ سکین بن عبد العزیز ہذا وثقہ و کسب و ابن  
 معین و قال ابو یوسف یاسر بہ و ذکرہ ابن حبان فی الثقات و قال ابو داود  
 ضعیف و قال النسائی لیس بالقوی لکن الحدیث یقوی لان لہ سندین جیدین  
 و فی صحیح مسلم عن ای محمد بن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لا ینزال الامر فی قریش  
 ما بقی فی الناس الاثنان **قوله** و نحن معاشر الانبیاء لا نورث هذا الحدیث  
 ہذا المرارہ فی شی من الکتب الستہ و انما الذی فی الصحیحین من حدیث ای بکر و عمر  
 و عائشہ رضی اللہ عنہم ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لا نورث ما ترکنا ہ  
 صدقہ و قد روی الترمذی فی جامعہ باسناد علی شرط مسلم عن عمر بن ای بکر  
 قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انما معاشر الانبیاء لا نورث ما ترکنا صدقہ  
**قوله** و قالوا الاثنان ما فوقہا جامعہ عن ای موسی الاشعری قال قال  
 رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اسان ما فوقہا جامعہ رواہ ابن ماجہ من حدیث  
 الریث بن بدیش عن عمر و المعرف بن علیلہ عن ای جندہ عن ای موسی و الریث  
 ہذا اتفق ائمہ الحدیث و الترمذی علی جرحہ و قد روی الدارقطنی من حدیث عثمان  
 بن عبد الرحمن الوقاصی عن ای جندہ عن ای جندہ عن ای جندہ قال قال رسول  
 اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اتیان ما فوقہا جامعہ لکن قولہ مثل قولہ علیہ السلام  
 لما سئل عن یرضاعہ علیہ السلام الما طہور الا ینجسہ الا ما غیر لونہ او طعمہ او ریحہ  
 هذا الحدیث ہذا لا ینجسہ لہ فی شی من الکتب و انما الذی رواہ ابن ماجہ عن ای امامہ  
 عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ان الما لا ینجسہ شی الا ما غلب علی ریحہ و طعمہ و لونہ  
 هذا النقطہ و رواہ الدارقطنی و لفظہ الا ما غیر ریحہ او طعمہ و لونہ قال ابو عبد اللہ



الثاني هذا الحديث لا يثبت اهل الحديث مثله وقال ابو حاتم الداراني صحيح انه  
 مرسل وقال الدارقطني لم يرفعه غير رشدين بن سعد قلت - ز - رجل  
 صالحا ضعيف الحديث عند الاكثرين وروى ابو داود والنسائي عن  
 اي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله ان رجلا من بني نضاعة  
 وهي بئر يلقى فيها الحيض والنتن ولحوم الكلاب قال ان الما يطهور لا نجسه شي  
 وفي اسناده بعض الاضطراب لا يسع هذا المكان بسطه وقد قال الامام احمد  
 هو صحيح **فصل اول** او غير سوال كما روي انه <sup>عليه السلام</sup> **فصل** ميمونه فقال  
 اما اهاب دبع فقد طهر عن ابن عباس قال صدق علي مولا ميمونه شاه  
 فمات فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا استمتعتم بها فهاهاها لولا  
 يا رسول الله انها ميتة قال اما احرم احلها هذه الفطخ البخاري ومسلم ومسلم ايضا  
 عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اما اهاب دبع  
 فقد طهره **فصل** لنا اسند لال **فصل** بمثله دابة البرقة وهي سرقه  
 المحزن او ردا صفوان ه هذان حديثان الاول عن ابن عمر ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قطع في محزن ثمنه ثلثة دراهم البخاري ومسلم والثاني عن  
 صفوان بن امية قال كنت نائما في المسجد على حمية لي ثمن ثلثين درهما فخرج رجل  
 فاجتلسها مني فاحد الرجل فاني به النبي صلى الله عليه وسلم فامسكته فانيته  
 فقلت انتطع من اجل ثلث درهما انا ابيعه وانسنة ثمنها قال فهل لا كان قبل  
 ان تاتي بي وفي لفظ يا رسول الله تجاوزت عنه فقال افلا كان قبل ان ياتي بي فنتطعه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود والنسائي **فصل** هذه منة وابن ماجه وهذا  
 الحديث روي من طرق كثيرة متعددة يشد بعضها **فصل** ما ومن الرواه من  
 ارسله ومنهم من وصله **فصل** وايه الطهارة في سلمه من صحاح حديث



سلم انه طاهر من امراته وانه جال النبي صلى الله عليه وسلم واخبره فقال له رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم انت بذاك فقال نعم انا بذاك فقال انت بذاك فقلت  
 انا بذاك فقال انت بذاك قلت نعم ها ناذ اقامض في حكمه الله فانا صابر له  
 الحديث بطوله رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة واسناده جيد قد  
 روي عن طريقين وليس فيه ذكر نزول الآية وانما سبب نزول الآية حديث  
 خويله بنت ملك بن علقمة قالت طاهر مني روجي اوس بن الصامت فحبت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اشكو اليه ولا رسول الله صلى الله عليه وسلم الي ورسول  
 الله صلى الله عليه وسلم مجادلني فيه وهو يقول الله فانه ابن عمر مما رحت حتى  
 نزل القرآن قد سمع الله قول التي مجادلني في زوجها وشكيت الى الله الى العرض الحديث  
 رواه ابو داود وهذا النسخة واسناده صحيح ورواه الامام احمد ولفظه عن خويله  
 قالت يا رسول الله روجي اوس بن الصامت انزل الله صدر سورة المجادلة الحديث وروى  
 البخاري تعليقاً والنسائي وابن ماجة عن عائشة رضي الله عنها قالت احب اليه  
 الدمى وسمع سمعه الاصوات لقد حانت خويله الى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اشكو زوجها وكان يخفي علي بعض كلامها فانزل الله عز وجل وسمع الله  
 قول التي مجادلني في زوجها وشكيت الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير  
**وسوله** رايه اللعان في هلال بن أمية وعنه عن ابن عباس ان هلال بن أمية  
 قدف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم شريك من سما فقال النبي صلى الله عليه  
 وسلم البينة او حدي في ظهورك فقال يا رسول الله اذ ارامي احدا على امراته خلاه ينطق  
 بلفظ البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والاحدي في ظهورك فقال  
 هلال والدمى بعثك بالحق اني لصادق فليبين لي الله ما يدري ظهورك من الحد فنزل  
 جبريل وانزل عليه والدين يرمون ازواجهن فقدرا حتى يبلغ ان كان من الصادقين

اتق



الحديث رواه البخاري هـ وعن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال اقبل  
 عويمر العجلي حتى جاز رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله  
 ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا انتقله فقتلوه ام كيف يفعل فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قد نزل فيك وفي صاحبك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا وانا  
 مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق الحديث رواه البخاري ومسلم والحديث  
 ادل على سبب النزول والله اعلم **قوله** علي ان ابا حنيفة اخذ الامه المنقرشة  
 من عموم الولد للفراش فلم يلحق ولدها مع وروده في ولد زمرعه وقد قال عبد الله  
 بن زمرعه هو اخي وابن وليه اي ولد علي فداشه هـ عن عائشة رضي الله عنها قالت  
 اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد الله بن زمرعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بـ غلام فقال سعد يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الى انه ابنه انظر الى  
 شبهه وقال عبد الله بن زمرعه هذا اخي يا رسول الله ولد علي فداشه اي منظر رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم الى شبهه فدري شبهها بما بعثه فقال هو لك يا عبد بن زمرعه  
 الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتج منه ياسوده قط رواه البخاري ومسلم **قوله**  
 ومثل قوله عليه السلام رفع عن امي الخطا والنسيان قال محمد بن يزيد بن ماجة  
 حدثنا محمد بن مصعب الحمصي عن الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن عطاء بن اي رباح عن  
 ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وضع عن امتي الخطا والنسيان وما  
 استنكرهوا عليه اسناده جيد وقد رواه الطبراني وغيره من حديث الربيع بن سليمان  
 المرادي حدثنا بشر بن بكر النخعي عن الاوزاعي عن عطاء بن اي رباح عن عبيد بن عمير  
 عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن امتي الخطا والنسيان  
 وما استنكرهوا عليه وهذا الايض تاهرنا لان عبيد بن عمر ثقة امام لكن انكر الامام احمد  
 هذا الحديث جدا وقال ليس الا عن الحسين فقلت وقد روي هذا الحديث ايضا



من حديث بن عمر وعقبة بن عامر لكن قال ابو حاتم الرازي هذه احاديث منكم  
كانها موضوعه ورواه بن ماجه انها من حديث اي هريرة ورواه الحافظ ابو احمد  
بن عدي من حديث جعفر بن حسن بن فرقد عن ابيه عن الحسن بن اي بكر عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال رفع الله عن هذه الامة ثلثا الخطايا والسيئات والامر بكثرة  
عليه وان كان في ضعيفا محال جعفر بن حسن وابنه الا انه شاهد للذي قبله  
**وقوله** واما دخول امته فيدليل خارجي من قول مثل صلوا اذ رايتموني  
اصلي وحذوا عني مناسككم بقدماني في مسلة فعله صلى الله عليه وسلم ما وضع  
في امز الجيلة **قوله** قالوا قد علم بحوسها فوجد عن عمران بن حصن  
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فوجد سجدة ثم تشهد فسلم  
رواه ابو داود والترمذي بناسنا دحسن **قوله** واما انا فافض الما  
عن حميد بن مطعم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر عنده الغسل من الجنابة  
قال اما انا فافض الما على راسي ثلثة الف رواه البخاري ومسلم وهذا النطه  
**قوله** مسلة نحو قول الضحائي بن عيسى عن سبع الغرر وقضى بالشفعة للحار  
هذا حديثان الاول عن اي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن سبع  
الخصاه وعن سبع الغرر رواه مسلم وفي النهي عن سبع الغرر احاديث تركتها  
اختصارا واما الثاني وهو قوله قضى بالشفعة للحار فلم ار هذا اللفظ في  
شي من الكتب الستة واما الذي في صحيح البخاري عن جابر قال قضى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يبسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق  
فلا شفعة وعن اي هريرة مثله وعند اي داود والبيهقي وابن ماجه وعن اي  
رافع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحار احق بشفعة رواه البخاري  
وعن الحسن بن سمره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حار الدار احق بالدار

وهذا السند



رواه ابو داود والنسائي والترمذي وصححه **قوله** مسلمة قالت الحنفية  
 مثل قوله صلى الله عليه وسلم لا يقتل مسلم بكافر ولا ذؤنبة في عهد عن علي  
 بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا لا يقتل مؤمن بكافر  
 ولا ذؤنبة في عهد رواه ابو داود والنسائي ولا بن ماجه مثله من حديث  
 الحسن بن قيس بن ابي الربيع الملقب بحش عن عكرمة عن ابن عباس وحشر  
 هذا متروك ولا يروى داود ايضا من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقتل مسلم بكافر ولا ذؤنبة في عهد **قوله**  
 والواو ما ارسلناك الا كافة للناس بعث ال والاحمره عن جابر قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمس لم يعطهن احد قبلي كل شئ بعثت  
 ال قومه خاصة وبعثت ال كل احمر واسود الحديث اخذجه وقد  
 روي مثل هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** بعثت ال الاسود والاحمر  
 حديث اخذجه الامام احمد من طريق عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم رواه ابو  
 محمد الدارمي مسنده من حديث جابر ولا يحضره الا ان سنده ولا يحضره لفظه  
**قوله** قال الواحد حكى عن الواحد حكى عن الجماعة لم ار له افظ سنده او سالت  
 عنه شيخنا الحافظ حال الدين ابا الحاج وشيخنا الحافظ ابا عبد الله الذهبي مدارا  
 فلم يعرفاه بالكلية **قوله** حكمهم بحكم ما عذب الزنا عن ابن عباس  
 رضي الله عنه قال لما اتى ما عذب من مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال له قبلت  
 او غمرت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكحتها لا تكفي قال فعند ذلك امر  
 برجه رواه البخاري وقد روي قصة ما عذب جماعة من الصحابة عن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم رواه امر برجه في الصحيحين وغيرها **قوله** لو كان خالصا لكان  
 تجزيك ولا تجزي احدا بعدك ومحضه خذمية يقول سهادته وجره هذان

الاسودم



حدثنا الأول عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم  
 النحر بعد الصلاة قال من صلى صلاة ونسك نسكنا فقد أصاب النكاح ومن نسك قبل  
 الصلاة فملك شاة لحم فقام أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله والله نسكت فقل  
 ان اخرج الى الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب فتجملت فادلت واطمعت اهل  
 وجيران فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملك شاة لحم قال فان عندي عناق جذعة  
 هي خير من شاة لحم فهل تحبني عنى قال نعم ولكن تحبني عنى احد بعدك رواه البخاري  
 وهذا النسخة ومسلمه وامام الثاني فروى ابو داود والنسائي من حديث الزهري  
 عن عماره بن خزيمة بن ثابت الانصاري عن عمه ودان من اصحاب النبي صلى الله عليه  
 وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم اتباع من شاة من اعرابي فاستتبعه النبي صلى الله عليه  
 وسلم لم يقضيه ثم قرأه فاسرع النبي صلى الله عليه وسلم وابطال الاعرابي فظفوق  
 رجال يعترضون الاعرابي فياومونه القدر <sup>يقال</sup> لا يشعرون ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم اتباعه فنادى الاعرابي النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت مبتاعا هذا القدر  
 فاتبعه والابعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع هذا الاعرابي اوليس  
 قد اسعته فقال الاعرابي لا والله ما بعثك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل قد  
 اتبعته مطلق الاعرابي يقول هلم شهيدا قال خزيمة انا اشهد انك قد باعته  
 فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم على خزيمة فقال ثم تشهد فقال اشهد بتصدتك  
 يا رسول الله فجعل شهاده خزيمة شهاده رجلين اسناده صحيح **قوله**  
 وايضا قالت ام سلمة يا رسول الله ما نرى الله ذكر الا الرجال فانك الله ان المسلمين  
 والمسلمات قال قال ابو عبد الرحمن السامي بن الدغير من السنن الكبير  
 حدثنا محمد بن محمد عن المغيرة بن سلمه عن عبد الرحمن بن زياد عن عثمان  
 بن حكيم حدثنا عبد الرحمن بن شبيب قال سمعت ام سلمة تقول قلت يا رسول



الله ما لنا لا نذكر في القرآن ما ذكر الرجال ما نزل الله سبحانه وتعالى ان المسلمين  
والمسلمات وله لذكر رواه احمد عن عفان عن عبد الواحد بن زياد فذكره باطول  
من هذا ورواه عن موسى عن عبد الواحد عن عثمان بن حكيم عن عبد الله بن رافع  
عن ام سلمة وهذا السناد لا يابس به وروي بسفين الثوري في تفسيره عن ابن ابي عمير  
عن مجاهد عن ام سلمة قالت ما رسول الله يذكركم الرجال ولا يذكركم امرأت ان  
المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الى اخر الاية ورواه الترمذي من حديث  
عن ام عمار الانصارية **قوله** قالوا حص باحكام كوجوب ركعتي النجدة  
والضحى والاصحى وحرم الزكاه واما حة النكاح بعير ولي ولا شهود ولا مهر  
اما ركعتي النجدة والضحى والاصحى فروي منذر بن علي عن يحيى بن سعيد الانصاري  
عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث هن علي  
فرايض وهن لكم تطوع الوتر وركعتي النجدة وصلاة الضحى ومنذر بن علي هذا  
فيه ضعف قال احمد بن حنبل ويحيى بن معين والسايب صنف وقال يحيى بن معين  
مره ليس به يابس وقال ابن حبان كان سي الحفظ فاستحق الترك قال ابو جناد  
يحيى بن ابي حبيب وقد تقدم الكلام فيه وانه ضعيف اخبرنا عن ابن عباس مثله  
غير انه قال بدل ركعتي النجدة والاصحى الزكاه فهذه من صفات رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فانه كان لا ياكل الصدقة وما كل الهدية وعن ابي هريرة  
رضي الله عنه قال اخذ الحسن بن علي ثمره من عمر الصدقة فجعلها في فيه  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ارم بها اما علمت انا لا ياكل الصدقة رواه البخاري  
ومسلم ولمسلم اما علمت انا لا ياكل لنا الصدقة واما اباحه النكاح بعير ولي ولا شهود  
فقد تزوج صلى الله عليه وسلم بنت حش بعير ولي ولا شهود قال الله تعالى  
ولما قضى زينة منها وطرا زوجنا لها وقال انس كانت رنت فخذ علي ازواج النبي



صلى الله عليه وسلم يقول زوجكن اهلوكن وزوجني الله من فوق سبع سماوات ولفظ  
النخاري ان الله انكحني في السما وعن ابن قال لما البصت عنه زينب قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لزيد فاذا ذكرها علي ما يطلق زيد حتى اناها وهي تخرج عجينها قال فلما  
رايتها عطمت في صدرى حتى ما استطيع ان انظر اليها ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ذكرها فوليها طهرى ونكصت على عقبى فملت باربع ارسل رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يدك كرك قالت ما انا بصانع شيئا حتى اوامر رى عز وجل فقامت  
الى مسجد ها ونزل القرآن وجار رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل عليها بغرا ذن وذكر  
تمام الحديث رواه مسلم وهذا اللفظ والنخاري واما انا حله صلى الله عليه وسلم  
بغير مهر قتال صلى الله عليه وسلم الله سبحانه وتعالى وامراه مومنه ان وهبت  
لنفسها اللبني ان اراد النبي ان يستلحمها حاله لك من دون المومنين ه ه  
المختص **قوله** وعن ابن عباس رضي الله عنهما يصح وان طال شهر اقال  
سعيد بن منصور حديثنا من معوية حديثا الا غمض عن محاهد عن ابن عباس  
انه كان يرى الاستئنا ولو بعد سنة **قوله** لنا لو لم يصح لم نقل **قوله**  
صلى الله عليه وسلم فليكن عن ميمنه عن اي هديره ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال من حلف على عني فداي غيرها خيرا منها فليكن عن ميمنه فليكن الذي  
هو خير رواه مسلم وفي الصحيحين عن جماعة نحو هذا **قوله** قال  
صلى الله عليه وسلم والله لا غزون قريش ام سكت وقال بعده ان شاء الله روى ابو  
داود من حديث مسعود عن سماك عن عكرمة بن رفعة قال والله لا غزون قريش  
ان شاء الله ثم قال والله لا غزون قريش ام سكت ثم قال ان شاء الله هذا اللفظ اي داود  
ثم رواه من طريق اخر من مسلا عن عكرمة قال وروى موقوفا على ابن عباس ه ه  
**قوله** قالوا ناله اليهود عن لبث اهل الكهف فقال عه الجيب كبر قتا



فتأخذ الوحي بصغفه عشر يوم ما ينزل ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله  
فقال إن شاء الله هذا مشهور في كتب السير والمغازي فمن ذكر ذلك الإمام الحافظ  
محمد بن الحنفية في كتاب السير والحافظ أبو بكر البیهقي في دلائل النبوة وذكر أن أهل  
مكة بعثوا رهطا منهم إلى اليهود سالوهم عن أشياء يختصون بها رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قالوا لهم سلوه عن ثلث فإن عرفناها فهو مني سلوه عن أقوام ذهبوا إلى الأرض  
ولا يدرى ما صنعوا وسلوه عن رجل بلغ مشارق الأرض ومغاربها وسلوه عن  
الروح فلما رجعوا سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال عند الجحيم  
وأخذ الوحي بصغفه عشر يوما والفضة طويلة مشهورة **قوله** وأيضا ظم  
جايح الأمن الطعمته عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث  
عن ربه عز وجل قال يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وخفلة بينكم محرما فلا تظالموا  
يا عبادي كلكم ضال إلا من هديت فاستهدوني أهذهكم يا عبادي كلكم جايح الأمن  
الطعمته فاستطعموني اطعمكم الحديث بطوله رواه مسلم **قوله** لو كان للزم  
من لا علم بالأعيان ولا صلاة الا بطهور وقوله لا صلاة الا بطهور يشير به إلى حديث  
داود وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لا يذكر اسم الله عليه واسناده ليس بذلك ولهذا  
الحديث طرق في السنن وفي كل منها مقال وعن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال لا تقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة غلول زناه مسلم ولو ان المصنف  
مثل هذا ما صح من الأحاديث مثل قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة  
الكتاب ولا صلاة محضه طعام ولا وهو يدافعه الاحتنان وإذا أقيمت الصلاة فلا  
صلاة الا المكتوبة ولا صيام لمن لم يجمع الصيام من الليل وما أشبه ذلك لان أجوده  
**قوله** قال ابن عباس إن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة ومعه عشرة آلاف



وذكر علي راس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فصار بمن معه من المسلمين الى مكة  
 لصوم ولصومون ويصطر حتى اذا بلغ الكديد وهو ما بن عفان وقديدا قطروا فطروا  
 وانما يؤخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاحذر والمسلم نحوه **قوله**  
 لنا ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة مخصوص لقوله فيما سقت السما العشرة هذا ان حديثان  
 الاول عن اي سعيد الحدرمي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما  
 دون خمسة صدقة وليس فيما دون خمس ذود رواه البخاري ومسلم **الثاني**  
 عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السما والعنون او كان عشرين  
 العشرة وفيما سقت بالنقض نصف العشرة رواه البخاري ومسلم عن جابر نحوه **قوله**  
 لنا انهم حضوا او اهل الحكم بقوله لا تتكلم المرءة على عمتها ولا على خالتها عن اي هدير  
 قال النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتكلم المرءة على عمتها او خالتها رواه الجماعة  
 والبخاري مثله عن جابر **قوله** وتوصيكم الله بقوله لا يرث الكافر ولا الكافرة  
 من المسلم ولا المسلم من الكافر هذا ان حديثان الاول عن اي هدير رضي الله عنه  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العاقل لا يرث رواه الترمذي وابن  
 ماجه قال الترمذي لا يصح ولا يعرف الا من هذا الوجه واسحق بن عبد الله بن  
 اي قروه قد تركه بعض اهل العلم عن عمرو بن شعيب عن عمر قال سمعت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس لقاتل ميراث قال السائي هذا غير الصواب  
 وحدث اسمعيل خطا قلت وهو مستطع عمرو بن شعيب لم يسمع عمرو روى ابو  
 داود من حديث سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس للقاتل شيء ذكر في باب ديات الاعضا  
 في جملة حديث طويته **والثاني** عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال لا يرث المسلم من الكافر ولا يرث الكافر من المسلم رواه البخاري ومسلم وقوله



عن معاشر الاسماء لا تورت تقدم في العموم **وسوله** والوارد في الحديث فاطمه  
بنت قيس انتم جعل لها سكنى ولا نفقة الى احذه تقدم في الاخبار **وسوله** او  
حكى علي الواحد تقدم في العموم **وسوله** ايما الهاب دبع فتد طهر **وسوله**  
يشاه ميمونه دما عنها ظهورها تقدم في العموم **وسوله** مسله لا اجمال في نحو  
رفع عن امتي الخطا والسيان تقدم في العموم **وسوله** مسله لا اجمال في نحو  
**وسوله** لا صلاة الا بطهور تقدم الكلام على هذا الحديث في الباب قبله **وسوله**  
مسله ما له محمل لغوي ومحمل في حكم شرعي مثل الطواف بالبيت صلاة عن طاوس  
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطواف بالبيت صلاة الا ان  
الله اجل فيه الكلام رواه الترمذي ورواه النسائي عن طاوس عن رجل ادرك النبي  
صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه من طريق اخر عن طاوس  
عن ابن عمر موقوف **وسوله** والآيات مثل اني اذ الصلتم عن عائشة قالت  
دخل النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم من شيء فقلنا لا فقال  
فاني اذا صائم ثم اتانا يوما اخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حشر فقال ادنيه  
فلقد اصححت فاكل رواه مسلم **وسوله** والالزم في دعي الصلاة الاجمال تقدم  
في الامر بالسان والمبين **وسوله** لنا انه صلى الله عليه وسلم من الصلاة  
والحج بالفعل هذا معلوم بالضرورة من دين الاسلام **وسوله** خذوا عني وصلوا كما  
رايتوني اضلي تقدم في بيان هذين الحديثين في مسله فعلة صلى الله عليه وسلم ما  
وضح فيه امتنا الجبله **وسوله** ثم بين ان السلب للقاتل عن اي مصادره رضى  
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل مسلما فله سلبه والهاثلثا  
رواه البخاري ومسلم **وسوله** وان ذوي القربى بنوها ثم دون بن اميه  
وبني نوفل عن حبيز بن مطعم قال مشيت انا وعثمان الى النبي صلى الله عليه وسلم

صايعام



قتلنا اعطيت بنى المطلب من خمس الخمس وتركنا قال انما بنو هاشم وبنو المطلب شي  
 واحد قال حيدر ولم تقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبنى عبد شمس ولا لبنى نوفل شيئا  
 رواه البخاري واميه هو ابن عبد شمس وعبد شمس ونوفل وهاشم والمطلب اولاد  
 عبد مناف بن قصي فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم ذوي القربى لبنى هاشم  
 وبنى المطلب ولم يعط بنى اميه من عبد شمس وبنى نوفل شيئا وان كانا اخوي هاشم  
 والمطلب لان النزق هو الذي ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ان بنى هاشم  
 وبنى المطلب شي واحد ولم يمارقوهم بجاهل عليه ولا اسلام ورحلوا معهم بنى الشعب  
 دون بنى اميه وبنى نوفل قاله الشافعي رضي الله عنه بنى الرسالة **قوله**  
 وايضا اقيموا الصلاه ثم بنى جبريل والرسول عليه السلام عن جابر ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم جاءه جبريل عليه السلام فقال له قم فصل الظهر حين زالت الشمس ثم جاءه  
 العصر فقال قم فصله فصل العصر حين صار ظل كل شيء مثله وذكر عمام الحديث  
 الى ان قال ما بنى هاشم وقت رواه احمد والترمذي والسيوطي وابن حبان قال  
 البخاري هو اوضح شيء الوقت ولا يداود والترمذي وابن خزيمة عن ابن عباس  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امنى جبريل عند البث مرتين الحديث وفي صحيح  
 البخاري عن اي معبود البدرى ان جبريل عليه السلام نزل فضلى صلى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فضلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فضلى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** وايضا فان جبريل قال اقرا  
 قال وما اقرا وقد رثنا ثم قال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق  
 وعن عائشة رضي الله عنها قالت اول ما بدى به رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم وكان لا يدرى رؤيا الا حات مثل فلق الحمح  
 الصبح ثم حجب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حرا فيتحدث فيه وهو التقيد الليالي



ذنوات العدد قتل ان سرج اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الي حديجه فيتزود مثلها  
حتى جاء الملك فقال اقرا فقلت ما انا بقاري قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني  
الجهدم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقاري فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني  
الجهدم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقاري فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال  
اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم ورجع بها رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل علي حديجه بنت خويلد فقال زملوني  
زملوني حتى ذهب عنه الروح الحديث بطوله رواه البخاري ومسلم **قوله**  
وبدليل قول ابن عباس لو دحجوا بقدره ما لاجزائهم لم اظن تنقل هذا عن ابن عباس  
**قوله** انكم وما تعبدون فقال ابن الزبيري فقد عبت الملائكة والمليح  
فنزل ان الدين سبت لهم منا الحسن قول ابن الزبيري هذا مشهور في كتب السير  
والسير والمغازي **قوله** وايضا فان فاطمة سمعت توصيكم الله ولم يسمع من  
معاشر الانبياء الا تورث تقدم هذا الحديث في العموم **قوله** وسعوا اقلوا  
المشركين ولم يسمع الاكثر سنوابعهم سنة اهل الكتاب روى الامام ابو عبد الله  
الشافعي من حديث جعفر بن محمد عن ابيه ان عمر رضي الله عنه ذكر المحوس فقال  
ما ادري لبيف اصنع في اميرهم فقال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سنوابعهم سنة اهل الكتاب والبخاري  
عن عمر رضي الله عنه انه لم ياخذ من المحوس الحر حتى شهد عبد الرحمن بن عوف  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من محوس هجد الظاهر والمول  
**قوله** ممن التبعية تاويل الحنفية **قوله** صلى الله عليه وسلم لا بن عيلان  
وقد اسلم علي عشر امسك اربعا وفاق سايدهن روي الترمذي وابن ماجه  
من حديث قنبر عن الزهري عن سالم عن ابيه ان عيلان بن سلمة الثقفي اسلم **قوله**

عن ابن عباس



عشر سوه في الجاهلية فاسلمن معه فامر به النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخير اربعا  
منهن هذا اللفظ الترمذي ورواه ابو عبد الله ولفظه قتال له رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اربعة اربعا وفاق سائر هذه اللفظ الكتاب سوى قال الترمذي سمعت  
النخاري يقول هذا الحديث غير محفوظ والصحيح ما رواه شعيب بن اي حمزة  
وعنه عن الرهري قال حدثت عن محمد بن سويد الثقفي ان غيلان بن اسلم وعنده  
عشر سوه قال النخاري واما حديث الرهري عن سالم ان رجلا من ثقيف طلق  
ساة فقال له عمر بن الخطاب ساك اولاً رحمك قبرك ٥ رجم قبر اي رغال وروي  
ابوداود وابن ماجه عن قيس بن الحرث قال اسلمت وعنده عن عمان سوه فاست  
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال اختر منهن اربعا وني اسناد  
نظر لانه من رواية محمد بن عبد الرحمن عن حمزة بن السميدل عن قيس بن الحرث  
ومحمد بن عبد الرحمن بن اي سلمه سبي الحفظ لا يحتج به عند اكثرهم وحميضة  
بن السميدل قال النخاري فيه مقال وقول لاس غيلان وهو غيلان  
بن سلمه كما رايت في الحديث **قوله** قولهم واماتوا ولم قوله صلى الله  
عليه وسلم لغيره والديلمي وقد اسلم على اخيه امسك اثباته شئت وعن اي وهب  
الجيشاني عن الضحاك بن فيروز عن ابيه قال قلت يا رسول الله اني اسلمت  
ومحتي اختان قال طلق اثباته شئت رواه ابوداود وهذا اللفظ والتزمه  
ولفظه اختر اثباته شئت وابن ماجه قال النخاري ابو وهب الجيشاني في اسناد  
نظر **قوله** ومنها قولهم في اربعين شاه شاه عن اسر رضي الله عنه ان  
اما بجر كنت لهم ان هذه فدايض الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه  
وسلم على المسلمين التي امر الله بها رسوله وذكر الحديث الى ان قال وفي  
صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين منها شاه الى عشرين وما به وذكر



بمم الحديث رواه البخاري وروي ابو داود من حديث ابن عمر قال كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قد كتبت الصدقة ولم يخرجها الى عماله حتى توبخ قال فاخرجها  
 ابو بكر رضي الله عنه من بعده فعمل بها حتى توبخ وذكر الحديث الى ان قال  
 ربح الغنم من اربعين شاه شاه الى عشرين ومائة الحديث **فـ** قوله  
 ومنها حمل قوله ايما امراه بكت نفسها بغير اذن وليها فكتحها باطل باطل باطل  
 عن ابن جريح عن سليمان بن موسى عن الزهري عن عاتبة رضي الله عنها ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امراه بكت نفسها بغير اذن ليها فكتحها باطل  
 باطل باطل رواه ابو داود الطيالسي في سننه وهذا النظم واورد التختاني  
 والترمذي وحنه ولفظهم فكتحها باطل فكتحها باطل فكتحها باطل وقد  
 رواه ابو داود عن الثعني عن ابن لهيعة عن جعفر بن محمد عن الزهري  
 معناه وقال جعفر لم يسمع من الزهري كتبت اليه ورواه ايضا عن اي كديث  
 عن ابن المبارك عن الحجاج بن ارطاه عن الزهري في معناه وقال الترمذي  
 روي الحجاج بن ارطاه وجعفر يعني ابن ربيعة عن الزهري عاتبة وروي عن  
 هشام بن عروة عن ابيه عن ابيه عن عاتبة وقد ركب بعض اهل العلم فيه  
 قال ابن جريح لم لقيت الزهري فسألته ما ذكره فضعفوا هذا الحديث  
 من اجل هذا قال ابن معين لم يذكر هذا الحرف عن ابن جريح الا ابن عليه  
 قال يحيى وسماع ابن عليه من ابن جريح ليس بذلك ما سمع من ابن جريح وانما  
 صحيح كتبه على كتب عبد المجيد بن عبد العزيز بن اي رواد وضعف يحيى  
 رواية ابن عليه عن ابن جريح وقال ابن معين سليمان بن موسى ثقة ولا يصح  
 بهذا الباب شي الا حديثه وقال دحيم وكان متدما منقول وقال  
 احمد احاديث افطر الحاجر والمجور ولا يحاج الا بولي احاديث شد بعضها

رتبة جرح



بعضا وانا اذهب اليها وقال البخاري سليمان بن موسى منكر الحديث انا لا اروي عنه  
شيئا وقال النسائي ليس بالقوي وقال الترمذي لم نرا احدا من المتقدمين تكلم  
فيه وهو ثقة عند اهل العلم بالحديث وقال ابو حاتم محله الصدوق وهو مضطرب  
الحديث وقال ابو احمد بن عدي وقد حدث له حديث لا يكاد الا بولي عن الزهري  
عن عمرو بن عمار مع ان ابن عيسى بن حماد بن ابراهيم بن ابي بصير وقد  
بن حويل وابو بن موسى وابو عمير وابو رهم بن سعد وكل هؤلاء طرقهم عريضة  
الا طرقت حماد بن ابراهيم فانه مشهور رواه عنه قال وسليمان بن موسى حدث  
عن الثقات من الناس وهو احد علماء الشام وروي احاديث ينفرد بها لا يروها  
غيره وهو عندى ثبت صدوق قوله في قوله منها خلم لا صيام لمن لم يبيت  
الصيام في الليل ابن عمر عن حفصة عن روج النبي صلى الله عليه وسلم ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له رواه  
الاربعة وهذا اللفظ اي داود والنسائي في رواية من لم يست الصيام  
من الليل فلا صيام له ولفظ ابن ماجه لا صيام لمن لم يورضه من الليل واسناد  
هذا الحديث حسن جيد لكن له علة وهو ان النسائي رواه من حديث مالك عن نافع  
عن ابن عمر قوله قال الترمذي وهو اصح المذهب وقوله مثل رفع عن  
امتي الخطا والسيئات سد في العموم قوله وان لم يقصد ودلالة اشارة مثل  
الناس ناقصات عقل ودين قيل وما نقصان دينهن قال قلت احدا هن مشط  
دسها لا تقبل عن اي سعيد الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للناس يوم  
العبد ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب لكن الرجل الحار من احد الك  
قلن وما نقص عقلنا وديننا يا رسول الله قال ليس بشهادة المرأة مثل نصف شهادة  
الرجل قلن يا رسول الله قال فداك من نقصان عقلها ليس اذا احضت لم تقبل



ولم تصم قلن لي يا رسول الله قال فداك من نقصان دينها رواه البخاري وهذا النظم  
وسلم عن ابن عمر نحوه وفيه وتمكث الليالي ما يصل وينقطع في رمضان وأما قوله  
في الحديث الذي أورده هو قال تمكث أحداهن شطرا دهرها لا يصل فيم أره في  
شي من اللت السنة ويقسوله أما أمراء لمحت نفسها بغير إذن ولها تقدم الكلام  
عليه في الطائفة الموقوفة **وسوله** الميثاقون قال أبو عبيد بن أبي الواحد  
حل عقوبته وعرضه عن عمرو بن الشريد بن سويد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه  
وسلم إلى الواحد لحل عرسه **لعقوبته** رواه الإمام أحمد وأبو داود والنسائي  
وابن ماجه من حديث وبر بن أبي ذئيل عن محمد بن ميمون بن ميسكه ومنهم من  
يقول محمد بن عبد الله بن ميمون بن محمد بن الشريد وهذا السناد جيد وقال البخاري  
في باب لصاحب الحق مقال ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم إلى الواحد حل  
عقوبته وعرضه قال أحمد قال وكيع عرضة شكائته وعقوبته حبه **وسوله**  
وفي مظل الغنى ظلم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
مظل الغنى ظلم فإذا اتبع أحدكم علي فليتبع رواه البخاري وسلم **وسوله**  
وقيل له يعني أبا عبد الله وسوله خير له من أن يمتلي شعرا عن سعد بن أبي وقاص  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يمتلي حروف أحدكم فتيحا  
خير له أن يمتلي شعرا رواه مسلم والبخاري مثله عن ابن عمر ورواه أبو داود  
بأسناده على شرط الصحيحين عن أبي هريرة قال أبو علي اللؤلؤي بلغني عن  
أبي عبيد أنه قال وحمه أن يمتلي قلبه حتى تشغله عن القرآن وذكر الله والعالم  
الغالب فليس حوف هذا عندنا ممتليا من الشعر **وسوله** واستدل بقوله  
أن ستغفر لهم سبعين مرة فقال لا يريدن علي السبعين عن عبد الله بن عمر  
قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بن أبي جابر بن عبد الله بن عبد الله بن رسول الله



صلى الله عليه وسلم قال ان يعطيه قميصه يكثر فيه اياه واعطاهم ساله ان يصلي عليه  
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصلي عليه فنام عمه فاحدث ثوب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لتصلي عليه وقد هلك ربك ان تصلي عليه فمات  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما خير من الله تعالى فقال استغفر لهم اولا استغفر  
لهم ان يستغفر لهم سبعين مرة وسار نذره على السبعين قال ايضا فاق رسول الله صلى الله عليه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نزل الله عز وجل ولا تصل على احد منهم مات  
ابدا ولا تقم على قبره رواه البخاري وهذا القطع **قوله** واستدل بقول  
يعلى بن ابيه لعمر رضي الله عنهما ما نالنا نقصر وقدر انما ال اخره عن يعلى بن ابيه  
قال قلت لابي عبد الله رضي الله عنه فليس عليكم حجاج ان تقصر وامن الصلاة  
ان ختمتم ان يغسلوا الماتل كبروا فقد امن الناس فقال عجبت مما عجبت منه فسالت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا  
صدقة رواه مسلم **قوله** واستدل لولم يكن مخالفا لم يكن السبع في  
قوله ظهور انا احدكم اذا ولغ الكلب فيه ان يغسله سبعة مطهرة عن اي  
هديره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ظهور انا احدكم اذا  
ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات او اقل من ذلك رواه مسلم **قوله**  
واما مثل انما الاعمال بالنيات واما البر لا لمن اعنى هذا ان حد اثان الاول  
رواه الجمع الكثير والحمد للغير عن الامام يحيى بن سعيد الاصبهاني المديني  
عن محمد بن ابراهيم بن الحرث التميمي عن علقمة بن وقاص الليثي المديني عن ابي  
المؤمنين اي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات واما لكل امرئ ما نوى فمن كانت  
هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا



نصها او امراه بتزوجها فمهرته الى ماها جدر اليه اتفق على اخذ اوجه الجماعة  
في كسبهم الحديث الثاني عن عائشة رضي الله عنها في حديث ببره ان  
رسول الله قال خذوها واشترطي لم الولا فانما الولا لمن اعحق رواه البخاري  
وسلم النسح و قوله ونسخ التوجه والوصيه للاقرين بالمواريث شيان  
السلام على هذا في مسليتين من هذا الباب **قوله** وايضا فانه وقع  
كسح وجوب الامساك بعد الفطر وحرم ادخار لحوم الاضاحي هذا ان حديثان  
الاول روي ابو عبيد اللخديم بن سلام في كتاب الناسح والمنسوح عن محام  
بن محمد الاغور عن ابن جريح وعثمان بن عطاء عن عطاء بن اي مسلم الخراساني عن  
ابن عباس في قوله لست عليه **قوله** علم **قوله** احقر قان  
كان لماه علي اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ان امره رجل كان ياكل وشرب  
ونكح ما سبه وتن ان يصلي العتمة او يرقد فاد اصيل العتمة او يرقد منع ذلك الى اقلها  
من التايله فسكتها هذه الابه احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسايكم هن  
لباس لكم وانتم لباس لهن علم انكم كنتم محام نون السلام ولباس عليكم  
وعنا عنكم فالان باثروهن واثبغوا ما لبت الله لكم واكلوا واشربوا حتى  
سنى لكم الحنيط الابيض من الحنيط الاسود من الفجر هذا السناد فيه شيان  
احدها انه قد روى البخاري في عطا الخراساني وقال احادته مقلوبة ورواه  
احمد بن حنبل وعبي بن معمر واحمد بن عبد الله العجلي وغيرهم الثاني ان روايه  
عطا هذا عن ابن عباس فيها انتطاع فانه لم يسمع منه لكن يردد هذا ما روى البخاري  
في صحيحه عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كان اصحاب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما يحضر الافطار فنام قبل ان يبطر لم ياكل  
ليكته ولا يومه حتى عسى وان قيس بن صرمه الا يضاركم كان صائما فلما حضر



الافطار اتي امراته فقال اعندك طعام قالت لا ولكن اطلق فاطلب لكر وكان  
يومه يعمل فغلبت عليه فجات امراته فلما راته قالت خيبه فلما اسففت النهار  
غشي عليه فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية احل لكم  
ليلة الصيام الرقت الي سايلكم فقد خواها قد حاسن داء بدلت وكلوا واشربوا  
حتى سئل لكم الحنيط الاسض من الحنيط الاسود من الفخور وامسا الباني وهو  
ادخار لحوم الاضاحي فوق ثلث فامسكوا ما يد لكم الحديث رواه مسلم هـ  
**قوله** لنا ما ندم وبانه التحديد في الصوم والذبيته وصوم عاشورا  
رمضان والحسين في البيوت بالحد هذه الآية احكام الاول وهو نوح  
التحجير في الصوم الذبيته رمضان عن سلمه بن الاكوع قال لما نزلت هذه  
الآية وقع الدين مطبقونه فذبيته طعام مسكين كان من اراد ان ينظر ويقتدر  
حتى نزلت هذه الآية فمن شهد منكم الشهر فليصمه رواه البخاري ومسلم  
وامسا الباني وهو صوم عاشورا رمضان فسياتي في هذا الباب واما  
الثالث وهو نوح الحسين في البيوت بالحد فقال ابو عبيد حديدا عمه الله هـ  
بن صالح كاتب الليث بن سعد عن معوية بن صالح الحضرمي عن علي بن ابي  
طلحة عن ابن عباس في هذه الآية يعني قوله تعالى واللات تاتن الفاحشه  
من سايلكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيوت  
حتى يتوفاهن الموت او يجعل لهن سيلا مني قوله واللات تاتن الفاحشه  
منهم فاذوها قال كانت المراه اذ انت حبست في البيت حتى يموت وكان  
الرجل اذا زني او ذني بالتعبير والضرب بالنعل قال فنزلت الآية والزاني  
فاحله واكل واحد منهما ما به جلده قال وان كانا محصني رجاسه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فهو سيلاهما الذي جعله الله لهما يعني قوله



حتى سوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا هذا الاسناد فيه انقطاع لان علي بن  
اي طلحه لم يسمع من ابن عباس لكن روي مسلم في صحيحه ما سجد لله سجدة فاعني عبادة بن  
الصامت قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه لربك لذلك وورد  
وجهه وانزل عليه ذات يوم فلقى لذلك فلما سجد عنده قال خذوا عني خذوا  
عني فذ جعل الله في سبيله الكسرة بالبكر عليه وثق سنة والى بالثيب  
حله ما به والرحمة **قوله** وايضا الوقوع عن عمر رضي الله عنه قال  
كان فيما اذا انزل الشيخ والشيخة اذا زينا فارحموها البتة عن سعيد بن المسيب  
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال انا لمر ان تملكوا عن ابي الجهم ان  
يقول قائل انا لا نجد جذا في كتاب الله فلقه رحمه الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم فوالذي نفسي بيده لو لا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله فلقته  
الشيخ والشيخة اذا زينا فارحموها البتة فانا قد قراناها رواء الشافعي وهذا  
لفظه والزمذي نحوه وللبخاري ومسلم عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب عن هذا  
**قوله** وسنخ الاخذ اذ بالتحول عن عبد الله بن الزبير قال قلت لعثمان  
هذه الآية التي في البقرة والدين سوفون منكم ويدرون ازواجها الى قوله  
غير اخراج قد سمعنا الآية الاحدى فلم نكتبها قال قد علمنا بان اخي لا يعز شيئا  
من مكانه رواء البخاري **قوله** وعن عائشة قال كان فيما انزل عشر  
رضعات محرمات روي مسلم عن عائشة قال كان فيما نزل من القرآن عشر  
رضعات معلومات محرمات فسخن خمس معلومات فموت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وهن فيما تقدم من القرآن **قوله** قالوا وقع وان اهل قبائلهم  
مناديه صلى الله عليه وسلم الا ان القبلة قد حولت فاستداروا عن عمر رضي الله  
قال منها الناس يقبأ في صلاة الصبح اذ جاءهم ات فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم



قد انزل عليه اللبلة قرآن وقد امر ان يستقبل القبلة فاستقبلوها ودايت وجوههم  
الى الشام فاستداروا الى اللعبيه رواه البخاري ومسلم ولما عن البرامثله ولمسلم عن انس  
مثله ومسوله كان يرسل الاحاد بتبليغ الاحكام مستندها وناسخه بقدم بيان  
هذا في سابل الاخبار **مسوله** قالوا قل لا احد نسخ منه عن كل ذي ناب  
من السباع عن اي ثعلبه الخشن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هي عن اكل كل  
ذي ناب من السباع رواه الجماعة ومسلم عن اي هديره مثله وله مثله عن ابن عباس  
وزياده وكل ذي مخلب من الطيره **مسوله** عن الناسخ بعلم تاخذه او بقوله  
صلى الله عليه وسلم هذا ناسخ لم يرد المصنف ان هذا حديث وانما خرج مخرج المثال  
**مسوله** انما مثل لت نهيكم عن بريده الاسلمى رضى الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيكم عن زياره القبور فزورها ونهيكم  
عن لحوم الاضاحى فزق ثلث فامكروا ما به الحكم ونهيكم عن النبيد الا في  
سفا فاشربوا في الاسقيه كلها ولا تشربوا مكررا رواه مسلم وهذا لفظه والرمز  
وصححه ولفظه قد نهيكم عن زياره القبور فتدادن لمحرر في زياره قبر امه  
مدوروها فانيها ذكر الاخره **مسوله** وايضا التوجه الى المقدس بالسنة  
ونسخ بالقرآن والمباشر بالليل كذا في يوم عاشورا هذه ثلث احكام الاول  
اختلف العلماء في اصل شرعيه التوجه الى المقدس في ابتداء الاسلام هل كان  
بالسنة او بالقرآن على قولين حكاها ابو بكر بن محمد بن موسى الحارفي في النسخ  
والمسوخ كذا ليل من قال بالاول وهو ان اصله السنة فلو اهدوا الاحاديث  
منها عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل  
على احداده واحواله من الانصار وانه صلى الله عليه وسلم قبل ثلث المقدس سنة عشر شهرا  
او تسعة عشر شهرا وكان يحبه ان يكون قبلته الى البيت وذكر الحديث



الى ان قال وكانت اليهود قد اعجبهم ذلك اذ كان يصلي قبل بيت المقدس  
وأهل الكتاب فلما وجه الى البيت انكروا ذلك الحديث رواه البخاري ومسلم  
وعن ابن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي نحو بيت المقدس قبل ذلك  
فدندى قلب وجهك في السما فلو لبسك قبله برضاها فقول وجهك شطر  
المسجد الحرام الحديث رواه مسلم وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وهو ممك به يصلي نحو بيت المقدس والكعبة من يديه وبعد  
ما هاجر الى المدينة سنة عشر شهرا لم يصرف الى الكعبة رواه أحمد ٥ دليل  
القول الثاني وهو ان اصله بالقدران ما رواه ابو عبيد عن حماد عن ابن جرم  
وعثمان بن عطاء عن عطاء الخراساني عن ابن عباس قال قال الله تعالى من القدران  
سان القبلة قال الله جل ساوه والله المشرق والمغرب فابن ما يوافق وجه  
الله قال يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس وترك البيت  
العتيق وقال سيقول السفهاء من الناس ما ولا هم عن قبلتهم التي كانوا عليها  
يعنون بيت المقدس فانزل الله تعالى قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء  
الى صراط مستقيم وصرفه الله الى البيت العتيق فقال ومن حيث خرجت فول  
وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وقال ابو  
عبيد حدثنا عبد الله بن صالح عن معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن  
عباس قال اول ما نسخ من القدران القبلة وذلك ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لما هاجر الى المدينة وكان اكثر اهلها اليهود امروا ان يستقبل بيت  
المقدس فخرجت اليهود بذلك فاستقبله رسول الله صلى الله عليه وسلم بصغره  
عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب قبلة ابراهيم صلى الله عليه  
وسلم وكان يدعووا ويظهر الى السما فانزل الله عز وجل ودندى قلب وجهك



في السائلين قبله ترضاهما قول وجهك شطر المحمد الحرام وحث ما كنتم  
قولوا وجوهكم شطره هـ واما الحكم الثاني وهو المباشرة بالليل ومراة المصن  
ان المباشرة في ليل رمضان كانت محرمة بالسنة لم نخرج ذلك وايضا بالقدان فعن  
البراز عازب قال لما نزل صوم رمضان كانوا لا تقربون النار رمضان كله  
وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله تعالى علم الله انكم محتاجون انفسكم فتبار  
عليكم وعني علمه فالان باشره من الابه رواه البخاري هـ واما الحكم الثالث  
وهو يوم عاشوراء يعني ان صوم يوم عاشوراء كان واجبا في ابتد الاسلام بالسنة لم  
نخرج وجوبه مما اوجبه القدان من صوم رمضان فاجود ماها هنا ما رواه البخاري  
ومسلم عن عائشة التي هي زوجة النبي صلى الله عليه وسلم في يوم عاشوراء يوم يصومه في  
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صامه واما تصيامه فلما فرض  
رمضان كان رمضان هو الفريضة وترك عاشوراء لم يكن واجبا اصلا لحدث  
معويه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء  
ولم تكتب الله عليكم صيامه وانا صائم فمن شاء صام ومن شاء فليفطر رواه البخاري  
ومسلم **فوله** استدلال بان الوصية لو ارثت نسخ الوصية للوالدين والاقر  
اما الحديث فعن عمرو بن خارجة قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
ان الله اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لو ارثت رواه النسائي وابن ماجه  
والترمذي وصححه وعن امامه مثله رواه ابو داود وابن ماجه والترمذي  
وحسنه ولا ابن ماجه ايضا عن انس مثله وقول المستدل على ان هذا  
الحديث فوله تعالى لتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية  
لوالدين والاقرين غير سديد لوجهين احدهما ان الناسخ لهذه الآية انما  
هو آيات الموارث في سورة النساء بوضوح الله في اولادكم للذكر مثل حظ



الاثنين الابه والنسب لها ورسوله تعالى للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقرابون  
وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقرابون مما قل منه او كثر نصيبا مفردا  
ما روي ذلك الامام ابو عبيد الله عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه  
الوجه الثاني بعد بيان يكون هذا الحديث هو المعارض لآيه فانما  
هو مخصص لها لا ناسخ لان النسخ في الاصطلاح المتأخذ هو الدافع لجميع افراد  
ما دل عليه الخطاب الاول وهذا البين لذلك فانه انما رفع حكم الوصية للوالدين  
والاقرابين الوارثين ولم يرفع حكم الوصية في حق الاقرابين غير الوارثين ولهذا  
قال ابو عبيد الله ما هشم قال اخبرنا يونس عن الحسن قال كانت الوصية  
للوالدين والاقرابين فسخ ذلك وصارت الوصية للاقرابين الا ان يكونوا وارثين  
كل من كان وارثا قال ابو عبيد الله الى هذا القول صارت السنة القامه  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واليه انتهى قول العلماء واجماعهم في قدس  
الدهر وحديثه ان الوصية كانت للوارث منسوخة لا يجوز ولد الله على  
انها حائزه للاقرابين معا اذا لم يكونوا من اهل الميراث ثم حكى ابو عبيد قولين  
في هل تنسخ الوصية للاجانب ثم قال ثم اجتمع العلماء على القول بالصحة وبه  
يقول لثوبان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث من هذا  
ان السلف رضي الله عنهم لم يجعلوا الآيه اعني قوله الوصية للوالدين والاقرابين  
كلها منسوخة وانما المنسوخ عندهم بعضها وهم يطعنون النسخ على المحض  
كثيرا بخلاف اصطلاحنا اليوم فـرسوله والرحم للمحسن يعني آيه الجلد  
وهي قوله تعالى الزانية والزاني فاحبلوا كل واحد منهما مائة جلده دلت على  
جلد كل زاني محصنا كان او غير وحاشا السنة المتواترة ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم رحم المحسن كما عرفت والغامده وما قدم من حديث عباده



خذ وعني خذ واعني قد جعل الله له سبيلا البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام  
والثب جلد مائة والرجم مائة السنة الممواتة ناسخة للقرآن وهو المطلوب  
والاول ان يقال لا نسلم ان هذا نسخ وانما هذا تخصيص لان الآية دلت على جلد كل  
زان والسنة قضت برجم بعض الزناة وهم المحصنون ونفى الزناة الغير المحصنين حكم  
الجلد لآية وهذا معنى التخصيص وطعنا اصطلاحنا والكلام فيه فسوله ولو  
سلم فالسنة بالوحي الدليل على ان السنة بالوحي قوله تعالى وما سطق عن الهوى  
ان هو الا وحي نوحى وما روى البخاري ومسلم عن علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه  
وسلم جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله لبيك يري في رجل احمر في خبه بعد  
ما يصمخ بطيب فنهض اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعده فجاه الوحي ثم  
سرى عنه فقال ابن ابي الدى سالتني عن العمة اتفا فالتمس الرجل فحي به فقال  
اما الطيب الذي بك فاغسله ثم اصنع في العمة ما تصنع في محكم وعن اي سعيد  
الحدرى رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلينا  
حوله وذكر الحديث الى ان قال فقال رجل يا رسول الله اوماي الخبز بالبشر  
سكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فنبيل له شانك بكلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا  
يظلمك فداينا انه شوك عليه قال فمسح عبد الاحصا فقال ابن السائل وكان  
احمر فقال انه لا ياتي الخبز بالشرواه البخاري ومسلمه وعن اي فصاده قال جار حل  
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان فلتت في سبيل الله صابرا  
محتسبا متقبلا غير مدبر كفد الله خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان فلتت في سبيل الله صابرا محتسبا متقبلا غير مدبر كفد الله خطاياك  
الا الدين كذا قال جبريل رواه مسلم ولا احد عن اي هديره اسبط من هذا و  
احذر نعم الا الدين فان جبريل سارني بذلك وقد تقدم عن عبادة بن الصامت  
قال



قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه كرب لذلك ويريد وجهه  
وانزل عليه دانت يرم فلقي كذلك فلما سري عنه قال خذوا عني خذوا فاذ جعل  
الله لهن سبيلا المكدر بالبكر حله ما به وثق سنه والثيب بالثيب حله ما به  
والرحم رواه مسلم **قوله** قالوا قال ابن عباس لعثمان ليفتح الامر  
بالاخوان قال قال الله تعالى فان كان له اخوه والاخوان ليا اخوه فقال  
محمد بن قيس بن ابي بكر هكذا روي هذا الاثر ابو محمد بن حنبل في كتابه المحلى من  
حديث بن ابي ديب عن شعبه مولى ابن عباس انه قال لعثمان قد كرهت الي  
ان قال فقال لعثمان لا استطيع ان انتقض امر اكان قبل وواتره الناس  
ومصني في الامصار شعبه هذا مولى ابن عباس هو **قوله** قال  
الناس ليس بالقوي **القياس** قوله ومنها ان لا يكون  
معدولا به عن القياس كشهادة خذمه قد تقدم حديث خذمه في مسائل العام  
والخاص **قوله** ورد بانهم قاسوا انت حرام على الطلاق واليمين والظهار  
احتلت الصحابة رضي الله عنهم فالامة بعدهم في الرجل يقول لزوجته انت  
علي حرام علي اقوال فذهب علي بن ابي طالب ورديد بن ثابت وابن عمر الى انها  
تطلق لثناويه يقول الحسن ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلي وقال اخرون  
بل يلزمه كفارة ممن روي هذا عن ابي بكر الصديق وعمر وابن مسعود وعائشة  
وابن عمر ورديد بن ثابت في روايه عنهما ورواه مسلم عن ابن عباس وفيه يقول  
ابن المسيب وسلمان بن يسار وسعيد بن جبيرة والحسن في روايه وعطاء وعكرمة  
وابو الشعثاء وطاووس والشعبي ومكحول ومادة والاوزاعي وابو ثور وقال  
اخر من يلزمه كفارة الظهار وروي الثوري عن منصور عن سعيد بن جبير عن  
ابن عباس قال في الحرام والنذر عتق رقبة او صيام شهرين متتابعين او



او اطعام ستين مسكينا و هذا القول سعيد بن جبيرة رواه عنه و ابو قتادة عبد الله  
بن زيد الحميري و وهب بن منبه و عثمان اللبتي و احمد بن حنبل حكى ذلك كله ابو محمد  
بن حزم و نقل في هذه المسئلة اثني عشر قولاً ذكرت سردها خشيته الا طاله و ذكرت  
ما اشار اليه المصنف و — و له مثل قول الداعي سفيان بن عيينة و زنا ما عذر فرحم  
مد تقدم الكلام علي هذين في العام و الخاص و — و له مثل واقعت اهل بيته في  
رمضان فقال اعنق رقبة عن اي هديره قال جابر بن عبد الله قال صلى الله عليه وسلم  
قال هلكت و اهلكت يا رسول الله قال و ما اهلكك قال وقعت علي اهل اميرائي  
في رمضان فقال هل تجد ما تعنق رقبة فقال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين  
متتابعين قال لا قال فما تجد ما تطعم ستين مسكينا قال لا و ساق الحديث رواه  
الحاكم و في لفظ ابن ماجه فقال اعنق رقبة قال لا اجدها و ذكر الحديث  
و — و له مثل استقص الرطب اذا يبس قالوا نعم قال فلا اذا عن سعد بن  
اي و تاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن اشتر الرطب بالتمر  
فقال استقص الرطب اذا يبس قالوا نعم فنهى عن ذلك رواه ابو داود و النسائي  
و ابن ماجه و الترمذي و قال حديث حسن صحيح و صحيحه ابن خزيمة و الحاكم ايضا  
و — و له و مثال التطير لما سالت الخثعمية ان اي ادر كتبه الوفاة و عليه  
فدريضة الحج اسفغه ان تحت عنه فقال ارايت لو كان علي ابيك دين فتضيته  
اكان يتنعه قال نعم حديث الخثعمية رواه اهل الكتب الستة و لم يراه  
صالح بن يحيى منها هذا السياق عن ابن عباس ان امرأه من خثعم قالت يا رسول  
الله ان اي ادر كتبه فريضة الله في الحج شيئا كبير الا يستطيع ان يستوي علي ظهر  
بعيره فقال حج عليته عنه رواه الجماعة و البخاري ايضا عنه ان امرأه من خثعمية  
حبات النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان يحج فلم يحج حتى ماتت



افاج عنها قال نعم حتى عنها ارايت لو كان علي امك دين اكننت فاضيته اقضوا  
الله فانه احق بالوفاء واقرب ما رايت الى لفظ المصنف مما رواه ابن ماجه عن  
عبد الله بن عباس عن اخيه الفضل انه كان ردف الفضل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم غداة الفتح فابنته امراه من خثعم فقالت يا رسول الله ان فريضته  
الله في الحج ادر كنت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يركب افاج عنه قال نعم فانه  
لو كان علي امك دين قضيته ولو ان المصنف مثل هذا الاصل مما في الصحيحين <sup>فيهما</sup>  
رضي الله عنه قال حات امراه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت  
يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم نذر افاقضتم عنها قال ارايت لو كان  
علي امك دين قضيته اكان يودي ذلك عنها قالت <sup>يا رسول الله</sup> نعم فقلت  
لن كان احسن **وسوله** وقيل ان قوله لما ساله عمر رضي الله عنه عن قبله  
الصيام ارايت لو مضمضت اكان ذلك منك ا فقال لا روي ابو داود والنسائي  
من حديث الليث بن سعد عن بكر بن عبد الله عن عمه الملك بن سعيد عن  
جابر بن عبد الله قال قال عمر هشتت فقلت وانا صام قال ارايت لو  
مضمضت من الماء وانت صام قلت لا بيس به قال فنه قال السامى هذا الحديث  
منكره بكبر مامون وعبد الملك روي عنه غيره واحد ولا يدرى من هذا  
**وسوله** ومثل ان يفرق بين حكيمين بصفه مع ذكرهما مثل للراجل سهم  
والناريس سهمان او مع ذكر احدهما مثل الباتل لا يدرى هذا ان حدسان الاول  
عن مجمع بن حارثه وكان احدهما القرا الدين قدوا القزان قال يشهد بالحديث  
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث الى ان قال فسميت خبير علي  
اهل الحديث فسميها رسول الله صلى الله عليه وسلم علي عاينه عشر سهمها وكان  
الحديث الفاء حسن ما به فيهم ثلث ما به فارس فاعطي الفارس سهمين واعطي



الراجل سهارواه ابوداود وقال حديث ابن عمداصح قال واليوم يحدث مجمع حديث  
قال تلمايه وكانوا مايتي فارس وكذا قال الدارقطني سواقلت هذا الحديث  
اقرب ما رايت في هذا الباب وحديث ابن عمر الذي اشار اليه ابوداود في الصحيحين  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفارس سهمين ولصاحبه سهارونه لفظ قسم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفارس سهمين وللراجل سهارونه لفظ البخاري  
وقال الدارقطني حدثنا ابو بكر النيب ابوري حمدا احمد بن منصور حمدا ابو بكر  
بن ابي شيبة حدثنا بن عمر حمدا حمدا عن مافع عن ابن عمر ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم جعل للفارس سهمين وللراجل سهارونا قال ابو بكر النيب ابوري حمدا  
عندني وهم من ابي بكر بن ابي شيبة او من الرمادي لان احمد بن حنبل وعبد  
الرحمن بن بشر وغيرهما روه عن ابن عمر خلاف هذا على ما تقدم قال ابو بكر  
النيب ابوري وقد رواه نعيم بن حماد عن ابن المبارك عن عبد الله بن عمار عن ابن  
ابي شيبة وتعمل اليوم من نعيم لان ابن المبارك من اثبت الناس وقد رواه عبد الله  
بن عمر عن مافع ايضا وعبد الله ضعيف قال حله الحد الا حلف منه عن النبي  
صلى الله عليه وسلم ان للفارس ثلثه اسهم وللراجل سهم الحديث — الثاني عن  
ابي هريره رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الغافل لا يدرى  
رواه ابن ماجة والترمذي وقال هذا حديث لا يصح ولا يعرف الا من هذا  
الوجه والحق بن عبد الله بن ابي فروه تزكوه بعض اهل العلم وقال الامام احمد  
بن حنبل والحق بن عبد الله بن ابي فروه المدي لا تخل الرواية عنه وقال ابن معين  
ليس شي لذاب وقال علي بن المدي منكر الحديث وقال البخاري تزكوه وقال عمر  
بن علي الفلاس وابوررعه والنسائي وعلي بن الحسن والدارقطني متزوك وقد روى  
النسائي من حديث اسمعيل بن عمار عن ابن جريح وحي بن سعيد الا بصاري عن



عمر بن شبيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس للعائيل من  
الميراث شي قال وهذا خطأ والصواب ما رواه مالك عن يحيى بن سعيد عن  
عمر بن شبيب عن عمر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس للعائيل شي قوله  
ومثل ذلك وصف مناسب مع الحلم لا يقتضي التقاضي وهو غضبان عن اي بكر  
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقتضي حاكم  
علي ابنه وهو غضبان رواه الجماعة ورواه الشافعي والنظرة لا حكم الحاكم اولا  
لنقض بن اشتر وهو غضبان قوله فمن ذلك رجوعهم الي اي بكر رضي الله  
في قتال بني حنيفة على الركااه فذا تقدم في مسائل العام والخاص عن اي هذين  
رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت من كف من العرب  
قال عمر لا يكره كيف ساءت الناس وذكر الحديث الي ان قال فقال ابو بكر  
رضي الله عنه والله لا قاتلن من فرق بين الصلاة والركااه والله لو منعوني عقالا  
كان يودونه الي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قاتلنهم فقال عمر فوالله ما هو  
الا ان رايت ان الله قد شرع صذراي بكر للقتال فعرفت انه الحق رواه الجماعة  
الا ابن ماجه ثم ان الصحابه رضي الله عنهم اجمعين وافقوا ابا بكر رضي الله عنه  
على قتال من ارتد من العرب كبن حنيفة اصحاب مسيله الكذاب ومن منع الزكااه  
ولم يرد وهذا مشهور في كتب المغازي والسير قوله ومن ذلك قول  
بعض الاصاارني ام الاب تزكت التي لو كانت هي الميته ورث الجميع وتورث  
عمر المبتوتة نالداي هذان اثران الاول روي ابو محمد بن حزم من طريق يحيى  
بن سعيد الانصاري عن العباس بن محمد بن اي بكر ان رجلا مات وترك جديته  
ام امه وام امه وانوا ابا بكر الصديق رضي الله عنه فاعطى ام الام السدس  
دون ام الاب فقال عبد الرحمن بن سهل الانصاري الذي روي لقد تزكت التي لو



كانت هي الميته ورث مالها كله فترك منها هذا وان كان منقطعاً لكنه جيد  
واما الثاني وهو لو رثت عمر المبتوتة بالداي والمشهور ما رواه مالك والشافعي  
بسند صحيح ان عثمان رضي الله عنه ورثت ما ضربت الاصبغ من عبد الرحمن بن  
عوف وكان قد طعننا في مريضها واحتج الشافعي رضي الله عنه به القديس  
هذا ولعل المصنف اشار ما رواه احمد بن حنبل في مسنده ان عيلان بن سلمة الثقفي  
لما كان في عهد عمر طلق نساءه وقسم ماله من بينه فبلغ ذلك عمر فقال اني لا اظن  
الشيطان فيما سرق من السبع سمع موتك فتدفعه في نكر ولعلك لا تعلمت الا  
قليلاً وام الله ليراجع ساك وليرجع مالك اولا ورث من منك ولا من يترك  
ان يترجمه رجم قري اي رغال فاما قوله وقول علي لعمر لما شك في قتل الجماعة  
ارأيت لو اشترك نفر في سرقة فانه عريب وكيف شك عمر في قتل الجماعة بالواحد  
وقد روى البخاري عن عبد الله بن عمران علاماً قتل عمه وفي رواية ان اربعة  
قتلوا جميعاً فقال عمر لو اشترك اهل صنعاً قتلتم **وسوله ومن ذلك**  
**الحاق بعضهم الجسد بالافخ وبعضهم بالاب** اختلف علماء الصحابة رضي الله عنهم  
اجمعين من بعدهم في الجد اذا اجتمع مع الاخوة على اموال احدتها ان  
تكون لاحد الاخوة وبما سهم وبعض اناثم شرط ان لا ينقص حقه  
بدل ذلك عن الثلث هذا قول عمرو وعش وابن معرود وعلى الاول في رواية عنهم  
راي موسى الاشعري ورديد بن ثابت في المشهور عنه وفيه يقول مالك والشافعي  
واحمد وانواع عبيد والاوزاعي والثوري وعبيد الله بن الحسن العنبري واليوسف  
ومحمد بن الحسن وقال اخرون بل الجد كالب ههنا محب الاخوة قال ابن  
حزم هذا هو المأبوت عن اي بكر وعمر وعثمان واي موسى وابن عباس وغيرهم  
وروي عن اي هديره واي الدرداء وعائشه واي من لعب وتمعاذ بن حبل وعبد الله



وعبد الله بن الربير وهو قول طاووس وعطاء وجابر بن زيد والحنس والشعب  
وعبد الله بن عتبة وابن مسعود وقتادة والثوري في روايته عنه <sup>فيهم</sup> بن حماد وبه  
قول ابو حنيفة واحمد بن رواحه عنه <sup>فيهم</sup> بن حماد واثور والمزي وداود واختاره  
بن حزم انه نقل في هذه المسئلة اقوالا كثيرة من اغربها ان الاخوه تقدمون  
على الجدة نقله عن عبد الرحمن بن عزم الاشعري وهو صحابي في قول وقايل به  
زيد بن ثابت او لام رجوع عنه وسوله لو كان علي اسكر دين اسقصر  
الرطب تقدم سان هدين في هذا الباب وسوله وزدبان ذلك لقوله  
حكى علي الواحد تقدم الكلام عليه في مسائل العام والخاص وسوله  
واستدل بحديث معاذ بن ابي بكر في مسائل الاجماع وسوله فالواذر  
الحدود بالشبهات تقدم الكلام عليه في مسائل الاخبار الاعتراضات  
وسوله بدليل ذكر الله على قلب المؤمن سمى اوله ريسم لمار هذا الحديث في شئ  
من الكتب الستة واما روى الخافض الواحد بن عدي في كتابه والدارقطني  
فرسامن هذا من حديث مروان بن سالم الحدرى القرقيساني عن ابي ذر عن  
حكي بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هديره قال حارجل ابي النبي  
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت الرجل يبيع ويبى ان يسمي فقال  
اسم الله على فم كل مسلم وهذا الحديث ضعيف لان مروان بن سالم هذا قال  
احمر بن حنبل والنسائي والعقيلي ليس بثقة وقال البخاري منكر الحديث وكذلك  
قال مسلم وابو حاتم الرازي وقال ابو عمرو بن عبد الله بن عيسى ان يسمي فقال  
وقال الحاكم ابو احمد ليس حديثه بالقيام وقال ابن حبان بطل الاحتجاج  
به وقال ابن عدي عامه طبريه حديثه لا يتابعه عليه السنن وقال  
النسائي والازدي والدارقطني متروك وسوله لا تتبعوا الطعام بالطعام



ومثل من بدل دينه فاقتلوه هذان حديثان الاول ليس هو في الكتب الصيغه  
واقرب ما رايت الي ذلك ما رواه مسلم عن معمر بن عبد الله قال كنت اسمع النبي  
صلى الله عليه وسلم يقول الطعام بالطعام مثلاً مثلي وكان أكثر طعامنا  
يومئذ الشعير الحديث الثاني عن عكرمة قال أتني علي بن زياد فحدثني  
فبلغ ذلك ابن عباس قال لو كنت أنا لمرأى أحرقهم لهنى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال لا تعذبوا عذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من بدل دينه فاقتلوه رواه البخاري **الاستدلال** قوله لنا  
الاحاديث متطابقة كان يتعبد كان تحت كان يصلي كان بطول  
قد تقدم في حديث عائشة الذي في الصحيحين ان اول ما يدي به النبي صلى الله  
عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة وكان لا يدرى رؤيا الاحاث مثل فلق  
الصبح ثم حجب اليه الخلا وكان يخلو بغار حراء وكان يحس الليالي دوات  
العدد والحسب التعبد فحبه الحق وهو بغار حراء الحديث بطوله مت  
انه كان يحس قبل البعث وهو شمل ما ذكره المصنف الا الصلاة وندت  
انه صلى الله عليه وسلم كان يحس مع الناس بعرفات ولا يقف مع الخمر  
والحج كانت العرب تطوف فيه واما الصلاة قبل البعث فلم ارجح حديث ما يدل  
على ذلك **قوله** وايضا ثبت انه قال من نام عن صلاة او نسيها فليكررها  
ان يصليها اذا ذكرها وتلاوا فم الصلاة لذكرى ه عن انس رضي الله عنه  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها  
الا ذلك اخذناه ومسلم اذا اراد احدكم عن الصلاة او غفل عنها فليصلها اذا  
ذكرها فان الله تعالى يقول اقم الصلاة لذكرى وله عن اي هديره مثله  
وقوله قالوا لمرئى حديث معاذ تقدم الكلام على حديث معاذ في مسائل



الإجماع ورواه أصحابي كالنجوم اقتدوا بالذين من بعدي بقدر الكلام عليها  
 في الإجماع أيضا قالوا أولي عبد الرحمن عليا بشرط الاقتداء بالشحن فلم يقبل وروى  
 عثمان بن قنبل روى عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل في مسنده في الزيارات  
 حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا قتيبة حدثنا أبو بكر بن عبيد الله عن عاصم عن  
 أبي وإيل قال قلت لعبد الرحمن بن عوف كيف يابعم عثمان وتركتم عليا فقال  
 ما دمن قد بدات بعلي فقلت أبا بكر علي كتاب الله وسنة رسول الله وسيرة  
 أبي بكر الشحن وعمر فقال فيما استطعت برعزمت ذلك علي عثمان فقال  
 نعم سفيان غير حجة وإنما افته من وراقه كذا قال ابن أبي حاتم وابن حبان  
 وابن عدي وقال البخاري في المكون فيه لا شيا لقنوه أياها وقال التورعه  
 منهم بالحذب **قوله** وماراه الملمون حسنا فهو عند الله حسن  
 هذا ما ترو عن عبد الله بن معمر بن سعد جيل أنه قال ماراه الملمون حسنا  
 فهو عند الله حسن وماراه الملمون سيئا فهو عند الله سي **قوله**  
 وقد سئل مالك عن أربعين مسألة فقال في ست وثلث منها لا أدري رابت  
 في بعض الكتب في أدب المفتي والمستفتي أن الهيثم بن جميل قال شهدت  
 مالك بن أسيل عن ثمان وأربعين مسألة فقال في ست وثلث منها لا أدري  
 ولد لك نقلها الشيخ محي الدين النواوي في مقدمه شرح المهدب **قوله**  
 لو استقبلت من أمري ما استدبرت لما سقت الهدى قال جابر بن عبد الله  
 الطويل في مسلم حتى إذا كان آخر طوافه يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 علي المروة قال لو استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدى  
**قوله** لنا قول أبي بكر رضي الله عنه لاها الله إذا لا بعد إلى أسد من  
 أسد الله تعالى عن الله ورسوله فنعطيك سلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم



سورة الحج

صدق رعن اي قتاده الانصاري قال حرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عام حين فذكر قصة في قتل القاتل وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
من قتل قتيلا له عليه سنة فله سلبه فميت من يشهد لي ثم حلت ثم حلت كمثل  
ذلك قال فميت من يشهد لي ثم حلت ثم قال ذلك الثالثة فميت فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يا با قتاده فصيت عليه القصة فقال رجل من اليوم صدق  
يا رسول الله سلب ذلك القاتل عندي ما رصه من حقه فقال ابو بكر الصديق  
رضي الله عنه لاها الله اذا لا يعهد الي اسد من اسد نابل عن الله ورسوله  
فعطيك سلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق واعطه اياه فاعطاه  
فميت الدرغ فاسعت مخزقا بنى سلمه فانه لا اول حال ما نلت في الاسلام رواه  
النخاري ومسلم قوله وحكم سعد بن معاذ في قريظة حكم يقتلهم وسي  
درارهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد حكمت حكم الله من فوق سبعة  
ارفعه عن اي سعيد الحدري رضي الله عنه قال نزل اهل قريظة على حكم  
سعد بن معاذ فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الي سعد فاتي على حمار فلما دى من  
المسجد قال للانصار قوموا الي تشيدكم او الي خيركم فقال لها ولا تزلوا على  
حكمكم فقال يقتل معايلهم ونسبي درارهم فقال وصت حكم الله ورمما قال الملك  
رواه البخاري وهذا النظم ومسلم ورواه محمد بن اسحق في السير عن عاصم بن عمر  
بن مباده عن عبد الرحمن بن سعد بن معاذ عن علقمة بن وقاص ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال لسعد بن معاذ حين حكم في بني قريظة لقد حكم فيهم  
بحكم الله من فوق سبعة ارفعوه وهذا ما رسل روى مثله الامام بن سعيد  
عني بن سعيد الاموي في مغازيه عن ابيه عن محمد بن اسحق عن ابيه عن معبد  
بن لعب بن ملك وقد روى ايضا سند جيد عن حديث عاصم بن سعد بن اي

وقاص



وقاصر عن ايبيه **وسوله** عن علي وزيد وغيرهما انها خطأ وابن عباس ترك  
العول وخطاهم وقال من ياهلني ياهلته ان الله لم يجعلني صالح واحد يصفنا وصفا  
ولثنا وندم قريبت من هذا في مسله لوندرا المخالف من مسایل الاجماع **وسوله**  
قالوا مال بايم افنديتم اهتديتم **وسوله** بعينه سير اصحابي بالنجوم بسدم الكلام  
على هذا في الاجماع **وسوله** لا تحتلي خلاها ولا بعينه شجرها وقال العباس الا الاخر  
فقال الا الاخر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة  
ان هذا البلد حرمة الله يوم خلق السموات والارض الى ان قال وهو حرام محرمه الله  
الي يوم القيمة لا بعينه شجرة ولا صيده ولا يلقط لتقطه الا من عرفها ولا تحتلي خلاها  
فقال العباس يا رسول الله الا الاخر فانه لقيتهم وليسوتهم فقال الا الاخر رواه  
الحارثي ومسلم وهذا النظم **وسوله** قالوا لولا ان استق احبنا هذا العامنا او  
للا بد فقال لا بد ولو قلت نعم لوجبت وهذا ان حدثان الاول عن اي هريش  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان استق على امتي لامتهم  
عند كل صلاه رواه الجماعة واما الثاني فعن اي هريش ايضا قال خطبنا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا فقال رجل كل عام  
يا رسول الله فسكت حتى قالها لثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت  
ولما استطعتم رواه مسلم وفي حديث جابر عنه صلى الله عليه وسلم لما امرهم بالفسح قام سراقه  
من خثعم فقال يا رسول الله العامنا هذا ام لا بد فشبك رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اصابعه واحده في الاخرى وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لا تبلى  
لا بد ابد هذا النظم ولم اربيق الكتاب في شي من الكتب الستة **وسوله**  
ولما قتل النضر بن الحرث ثم اشدته استه ما كان ضرك لو مننت وربما من  
الفتى وهو المعين المحقق **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم لو سمعته



ما فعلته ذكره ابن اسحق في السيرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع من بدر  
العظمى ومعه الاسارى منهم النضر بن الحارث بن كلفة وعقبه بن ابي معيط وغيرهما  
من شياطين العرب ومروا بالصفا احمد بن ابي طالب ف ضرب عنق النضر بن الحارث  
صرا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن هشام قتلت قبيلة بنت الحارث اخت  
النضر ارجالا مارا كما ان الاسل مطبوعة من صبح خامه وانت موفق ه ابلغ بها ميتا  
بان تحية ما ان نزال بها الجايب تحقق ه منى البكر وعبره مسفوحه جادت بوالها  
تحقق ه هل سمن النضر ان يادته ام كيف يسع ميت لا ينطق ه احمد يا خير  
صير كرمه من قومها والفحل فحل معرق ه ما كان ضروري لومست وربما من القى  
وهو المعيط المحقق ه او كنت قابل فديه فليقتل ما عذ ما يغلو ايه ما ينطق  
والنضر اقرب من اسرت قرايه واحقهم ان كان عنق يقتل ه طلت سيوف بني ابيه  
تتوشه سد ارحام هناك تسفق ه صرا يناد الى المنيه متبعار سف المقيتد وهو غان  
موتق ه قال ابن هشام فقال والله اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغه  
هذا الشعب قال لو بلغني هذا قبل قتله لمست عليه فـ قوله وايضا لم اذ  
ما كان لبني ان يكون له اسرى حتى قال لو نزل من السماء عذاب ما نجا منه  
غير عمر لانه اشار يقتلهم هذا الحديث هذا اللفظ لمراره في شئ من الكتب السنه  
واما في صحيح مسلم عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما اسروا الاسارى يعني يوم بدر  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ي بكم وعمر رضي الله عنهما ما ترون في هاهنا  
الاسارى فقال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله هم بنو العمد والعشير اري ان  
ناخذ منهم فديه فيكون لنا قوه على الكفار وعسى الله ان يهديهم للاسلام فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترى يا ابن الخطاب فقال لا والله يا رسول الله ما  
اري الذي راى ابو بكر ولكن اري ان تمكنا فتضرب اعناقهم فتمكن علينا من



عقيل مضرب عنقه وتمكنني من فلان فتسبب لعمر فاضرب عنقه فان هاهنا ابيه  
الكفر وضاد يدها فهو رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال ابو بكر ولم يهو  
ما قال عمر فلما كان من الغد جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر  
قاعدين سكيان قلت يا رسول الله اخبرني من اي شي تنبلي انت وصاحبك فان  
وحدت بكابليت والانتا كنت لبكايكما فقال صلى الله عليه وسلم ابكي للذي عرض علي  
اصحابك من اخذهم الفداء لقد عرض علي عداهم اذني من هذه النجدة شجرة مرسية  
منه وله انزل الله عز وجل ما كان لبني ان يكون له اسرى حتى يمتحن في الارض الي  
رسوله فكلوا مما اعطىكم حلالا طيبا فاحل الله الغنيمة لهم **رسوله** وايضا فان عمر  
يختصمون الي ولعل احدكم الحزن محنة من قضيت له شي من مال اخيه فلا يأخذه  
فانما اقطع له وطعه من نار عن ام سلمة روي النبي صلى الله عليه وسلم قال انما شروا انكم  
يختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحزن محنة من بعض فاقض له بحوما السبع  
من قضيت له شي من حق اخيه فلا يأخذه فانما اقطع وطعه من النار رواه الشافعي  
وهذه الفظة وللبخاري ومسلم ورسوله وقال انا احكم بالظاهر بعدم في الاجماع  
رسوله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينقبض العلم انما يتبرعه ولكن ينقبض العلماء  
حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤسا جهالا فسيبوا وافتوا بغير علم فضلوا  
واضلوا عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول ان الله لا ينقبض العلم بل ينقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس  
رؤسا جهالا فسيبوا وافتوا بغير علم فضلوا واصلوا رواه البخاري ومسلم هـ  
**رسوله** لانزال طائفة واجحف طاهرين علي الحق حتى ياتي امر الله وحتى  
يظهر الدخال وعن المغيرة بن شعبه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لانزال  
طائفة من امتي طاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم طاهرون رواه البخاري وهذا

من امتي



لفظه ومسلم ورسوله وايضا قال اصحابي بالخوم مرسلهم في الاجماع فرسوله  
وان يكون السفير له رواية اي رافع نكح ميمونة وهو حلال اما روايه اي رافع  
فروى الترمذي عن سميه عن حماد بن زيد عن مطر الوراق عن ربيعة بن اي  
عبد الرحمن عن سليمان بن يسار عن اي رافع رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم تزوج ميمونة وبني بها حلالا ولدت الرسول منها وال الترمذي حسن  
ولا نعلم احدا سنده غير حماد عن مطر وقد رواه مالك عن ربيعة عن سليمان  
مرسلا ورواه سليمان بن بلال عن ربيعة مرسلا واما روايه ابن عباس فروى البخاري  
واللفظ له ومسلم عنه قال يزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبني بها  
وهو حلال وما انت بشرف رسوله ويان يكون صاحب القصة كروايه  
ميمونة تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن حلالان رواه ابو داود هذا  
اللفظ ومسلم ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم يزوجها حلالا وبني بها حلالا  
رسوله ويان يكون مثافها كروايه القسم عن عائشة ان بديره عمت  
وكان زوجها عبدا على من روي انه كان حُرًّا الا انها عمه القسم ه هـ وان  
حديثان الاول روى مسلم من حديث العاسم بن محمد بن اي بكر عن عائشة رضي  
الله عنها ان بديره عمت وكان زوجها عبدا وله عن عمرو بن الزبير عن  
عائشة ان بديره اعتقت وكان زوجها عبدا خيرا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ولو كان حراما لم يخبرها ورواه ابو داود والتزمه في صحيحه واما الثاني  
وهو رواية من روى عن عائشة رضي الله عنها ان زوج بديره كان حالة الصق  
حدا فروى الاربعه من حديث الاسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها قالت  
كان زوج بديره حدا فلما اعتقت خيرا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترت  
نفسها قال الترمذي حسن صحيح وقال البخاري قول الاسود منقطع وقول



ابن عباس رآته عبداً صحيحاً وقال البيهقي وقد ادرج سفين هذه الكلمة وكان  
حداً جعلها من قول عائشة وأما هو من قول الأسود بن هلال ففصله أبو عوانة  
وعنه قال وقد روى القسمة وعروة ومجاهد وعمر عن عائشة رضي الله عنها  
أنه كان عبداً وقال أبو البركات ابن تيمية في المنتقى وأبو الفرج بن الجوزي  
قبلة في الصحيح لم عائشة عمة القسمة وخالة عروة فروايتها عنها أولى من روايتها  
اجنبي سمع من وراء حجاب هـ — قوله وإن يكون أقرب عند سماعه لروايته  
ابن عمر أفرد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان تحت فاقته حين لبي رسول الله  
عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أهل بالحج مفرداً قوله والمثبت  
علي النافذ حديث بلال دخل البيت وصلى وقال أسامه دخل ولم يصل أعسا  
الأول فعن عبدة بن عمر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أسامه  
بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة البيت فاعلقوا عليهم الباب فلما فتحوا كنت أول  
من وجع فلقيت بلالاً فقلت هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
نعم بن العمود بن إلياس بن روه البخاري ومسلم وأما الثاني فعن عبدة بن  
ابن عباس رضي الله عنها قال أخبرني أسامه بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم لما  
دخل البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل فيه حتى خرج فلما خرج رجع قبل  
البيت ركعتين وقال هذه القبلة قلت له ما نواحيها آل زواياها قال بل  
كل قبلة من البيت رواه مسلم آخر التعليق والحمد لله وحده وصلى الله  
علي محمد وآله وسلم ولما ذكره الذاكرون ولها سبي عنه العاقلون

عليه العبد الفقير إلى الله تعالى محمد بن أحمد بن طهبر

عفا الله عنه محمد وآله وجميع الملوك

وحسن الله ونعم الوكيل والحمد لله حمد الوائعه وحمد من يذكركم الله حتى يرضى











